جامعة اليرمـوك

كليـة التربية

قسـم المناهج والتدريس

دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات في ضوء بعض المتغيرات

Science Teachers Motivation Towards the Educational Process in the Governmental Schools in Al- Qryat District in the light of Some Variables

إعداد الطالبة

أمل سايل عقيل الرويلي

إشراف الدكتورة

وصال هاني العمري

أساليب تدريس العلوم

الفصل الدراسي الصيفي

2013

دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

أمل سايل عقيل الرويلي

بكالوريوس كيمياء، جامعة الجوف، كلية التربية في محافظة القريات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

وصال هاني العمري.. مشرفاً رئيساً

أستاذ مساعد في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

محمود حسن بني خلف.. عضواً

أستاذ مشارك في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أحمد عبدالله الشريفين.. عضواً

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك.

تاريخ مناقشة الرسالة

3/ 7 / 2013 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــداء

إلى مثلي الأعلى .... ونبراسي الذي ينير دربي، وكان له الفضل بعد الله سبحانه. وتعالى في مواصلة مسيرتي التعليمية...................... إلى والدي حفظه الله.

إلى الشجرة الباسقة في وجه أعاصير الحياة ترنو بأغصانها الى السماء تضرعاً ودعاءً لي.. جف عودها وأصفرت اوراقها لكنها تغالب السقوط تنتظرني لتتكئ علي... إلى أمي حفظها الله.

إلى إخواني وأخواتي...................... الذين شجعوني على مواصلة الدراسة.

إلى كل الأصدقاء والزملاء................. الذين كانوا يتابعون دراستي بمشاعرهم ونصائحهم المخلصه.

إلى الزملاء المعلمين والمشرفين وكل من قدم لي عوناً في سبيل أداء مهمتي.

سائلة المولى العلي القدير التوفيق والسداد إنه سميع مجيب

الباحثة

أمل سايل الرويلي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أيدني بعونه سبحانه وتعالى، وأصلي وأسلم على أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله عليه أفضل صلاة وأزكى تسليم، وبعد.

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل وخالص تقديري وعظيم الإمتنان الى كل من أعانني على إخراج هذه الدراسة المتواضعة إلى النور، وأخص بالشكر الدكتورة الفاضلة وصال هاني العمري، وفاءً لما قامت به من متابعة مستمرة وجهد متواصل وتوجيهات حكيمة كان لها أكبر الأثر في إنجاز هذه الدراسة، فلها مني صادق الدعاء بموفور الصحة والعافية والعطاء المستمر. والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الاستاذ المشارك الدكتور محمود بني خلف، والأستاذ المساعد الدكتور أحمد الشريفين.

أيضاً لجميع افراد لجنة التحكيم من معلمين ومشرفين وأعضاء هيئة تدريس الذين ساهموا في إنجاز هذا العمل جزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحثة

أمل سايل الرويلي

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص بالعربية

الرويلي، أمل سايل،" دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات في ضوء بعض المتغيرات "، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2013). (المشرف؛ د. وصال العمري).

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة القريات، وما إذا كانت تختلف باختلاف جنسهم، وعمرهم، وعبئهم التدريسي، وخبرتهم التدريسية. تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية في محافظة القريات، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011-2012، والبالغ عددهم (407) معلماً ومعلمة، منهم (228) معلماً، و(179) معلمةً، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة القريات. تكونت عينة الدراسة من (198) معلماً ومعلمةً من معلمي العلوم العاملين في المدارس الحكومية في محافظة القريات، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة. قامت الباحثة ببناء مقياس للدافعية وتم استخدام استبانة تكونت من (28) فقرة.

أظهرت النتائج أن مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات (ككل) ومجالاته كان (مرتفعاً) وفقاً للمعيار المتبع في الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات (ككل) ومجالاته من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، العبء التدريسي، والخبرة التدريسية). واخيراً اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية تعزى لمتغير الدراسة (العمر) ؛ لصالح المعلمين من ذوي الفئات العمرية الصغيرة (30 سنة فأقل).

وخلصت الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج إلى العديد من التوصيات أبرزها: العمل على أستثمار دافعية المعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص كونها جاءت مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: الدافعية، معلمو العلوم، العملية التعليمية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة و أهميتها

مقدمة

تسعى المؤسسات التربوية لتحقيق أهدافها من خلال الأدوار والمهمات التي يؤديها المعلمون على مختلف تخصصاتهم، أو مستوياتهم، ولكي تكون هذه المؤسسات أكثر نجاحاً وإنتاجية، لا بد لها من مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين وإشباع حاجاتهم المختلفة وعلى الرغم من تشابه حاجات المعلمين.

وللوصول إلى أساس متين في التربية لابد من إيجاد معلمين قادرين يتمتعون بقدر كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية، من حيث التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم (الجلهم, 2004).

فمهنة التعليم مهنة يحاول المعلمون من خلالها أن يجددوا ويبتكروا وينيروا عقول طلابهم وأن يوضحوا الغامض منها ويكشفوا خفاياها، من خلال الربط بين الماضي والحاضر، بشكل يمكنهم من الإسهام في رفاهية مجتمعاتهم، وتوحيد أفكار أبناء أمتهم، وتشكيل مستقبل مجتمعاتهم من خلال تشكيلهم لشخصيات الشباب منذ بداية أعمارهم(أبوزيد,2006).

ولأن التعليم لا يقتصر على نقل المعلومات بوساطة المعلمين إلى الأجيال القادمة فقط، ولأنها مهنة لها أصولها، وعلم له مقوماته وخصائصه، فالمعلم هو المسؤول الأول عن أدائها على أسس فنية وعلمية، وعن نجاحها أو فشلها (Abouseim, 1996).

فالمعلم هو عصب العملية التربوية, واساس نجاحها وبلوغ غاياتها، وتحقيق دورها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي, لذلك لا يمكن الفصل بين مسؤوليات المعلم والتغيرات الأساسية

التي تحدث في المجتمع, فجهود المعلمين تقاس بالرقي الاجتماعي الذي أسهموا في تحقيقه, والتي لا تقتصر فقط على حفظ التراث الثقافي فحسب، بل تحسينه وتوجيهه نحو المثل العليا التي تتطلبها الحياة الحديثة (العموش, 1995).

ونظراً للمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق المعلم، لابد من أن يكون معلم كفء يتمتع بشخصية مستقرة منفتحة، قادرة على البذل والعطاء والابتكار والتجديد، يتصف بثقافة عامة، وإعداد أكاديمي متنوع وكاف، متفهم لحاجات التلاميذ، وخصائص نموهم، مهيئاً لاكتشاف مشكلاتهم ونقاط ضعفهم. وقادراً على توجيههم وإرشادهم، وتيسير التعلم لهم (أبو زيد، 2006).

فالمعلم هو محور مشكلات التربية وحلولها في الوقت نفسه، لما له من الدور الكبير في بناء المستقبل، لذلك لابد من الاهتمام بدافعية المعلمين من أجل الحصول أعلى مستوى عالي من الأداء (Greenar, 1998).

إذ تظهر أهمية الدافعية في كونها هدفاً تربوياً مهماً بحد ذاتها؛ فإستثارة دافعية المعلمين وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، وهي من الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي، هذا بالإضافة إلى كونها وسيله يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فاعل (نشواتي، 2003).

فوجود الدافعية لدى الفرد تعني سعيه لإشباع هذه الحاجات، مثل الحاجات البيولوجية من طعام، ونوم، وملبس. وكذلك الحاجات الاجتماعية كتقدير الذات، وتقدير الآخرين. وهذا

يعني أن وجود الحاجة لدى الفرد تفسر ميله المستمر الذي يدفعه لسلوك طريق معين، وحتى إن تعرض إلى معوقات وصعوبات من البيئة المحيطة لتحقيق هدفه، أو إشباع حاجاته (الشرقاوي، 2010).

فالاهتمام بدراسة الدافعية؛ يرجع لأهميتها في العديد من المجالات، والميادين التطبيقية، كونها تؤثر في جميع نواحي سلوك الأفراد، كتعلمهم، وتفكيرهم، وأدائهم لأعمالهم، وسلوكهم الاجتماعي وحبهم للناس، وتعاونهم أو تنافسهم، وتسامحهم مع الآخرين، أو عدائيتهم عليه. لذلك، كانت معرفة الدوافع التي تؤثر في سلوك الإنسان في موقف معين من العوامل المهمة التي تساعد على فهم السلوك في ذلك الموقف (أبو رياش والصافي وعمور وشريف، 2006).

فالدافعية تسهم في تحديد الهدف الذي قد يقود مباشرة إلى السلوك الصحيح في مختلف النشاطات، فإذا كان الهدف واضحاً وموجهاً بشكل صحيح، فإنه سيؤدي إلى الإبداع الداخلي للفرد، وتتضح آلية القدرة الذاتية لديه بحيث يكون اهتمامه ضمن نشاط معين ومحدد (Zsolnai , 2002).

وهناك العديد من التعريفات التي تناولها الباحثون على اختلاف توجهاتهم النظرية، فقد عرفها الهنداوي والزغول (2002، ص 96) بأنها: "حالة توتر أو عدم توازن داخلي تحدث بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، يتولد عنها سلوك ويتم توجيهه ومده بالطاقة اللازمة ريثما يتحقق إشباع الحاجة، أو الوصول إلى حالة التوازن أو تحقيق الغرض الذي يرتبط بها ".

ويُعرف توق وقطامي وعدس (2003، ص 201) الدافعية على أنها: "مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل".

أما كوافحة (2004، ص 135) فيعرف الدافعية بأنها: "كل ما يدفع الفرد إلى القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط إلى وجهة معينة".

في حين يعرف العتوم وعلاونة والجراح وأبو غزال (2005، ص 121) الدافعية بأنها: " مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية".

أما قطامي (2005، ص 175) فيعرفها بأنها: " طاقة كامنة لدى الفرد تعمل على استثارته، ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي. ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية، ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما يترتب على ذلك إشباع حاجة معينة".

أما بني يونس (2009، ص 14) فيُعرف الدافعية بأنها " قوة دافعة تؤثر في تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشياء، كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته".

وتعرف الباحثة الدافعية بأنها: مجموعة العوامل المحركة التي تحدد سلوك الفرد وتدفعه إلى عملية التفاعل في المجتمع, وهي ليست سلوكا قابلا للملاحظة بطريقة مباشرة إنما يستدل عليها من سلوك الأفراد في المواقف المختلفة, لأن الأفراد لا يستجيبون للمواقف المختلفة بنفس الطريقة وحتى أمام الموقف الواحد فإن استجابات الفرد تكون متباينة وترتبط الدافعية بمتغيرات داخلية وخارجية ترتبط بالفرد.

وقد درست المدارس والاتجاهات المختلفة في علم النفس، الدافعية بطرق مختلفة، كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها، يرى السلوكيون أن الدافعية تقسم إلى دوافع إيجابية تلي السلوك

وتساعد على تقويته، ودوافع سلبية تتمثل في حذف مثير غير مرغوب من أجل تقوية السلوك المرغوب فيه، وعلى العكس من المعززات الإيجابية والسلبية فإن العقاب يعمل على إيقاف السلوك غير المرغوب فيه، وذلك من خلال تقديم مثير غير مرغوب فيه، أو عن طريق إزالة مثير مرغوب فيه، حيث يرى سكنر أن لدى الفرد حاجات جسمية أساسية، مثل الجوع والعطش تحتاج إلى إشباع باستعمال دوافع أولية كالطعام والشراب، وأنه عندما يتم إشباع هذه الحاجات فإن بعض الخبرات والأحداث ترتبط بهذه الدوافع الأولية من خلال عمليات الإشراط، بحيث تصبح هذه الأحداث والخبرات دوافع ثانوية، وعلى سبيل المثال تصبح المودة والمحبة مرتبطة بالغذاء عندما يرضع الطفل من أمه (نوفل وأبو عواد، 2011).

في حين تشير نظرية ود ورث (Woodworth theory) إلى أن الدافعية عبارة عن قوة تدفع السلوك تكون مدفوعة بوجود الحاجة، مما يعني أن الحاجة هي التي تولد الدافع لدى الفرد في شكل نشاط يقوم به لإشباع تلك الحاجة الفسيولوجية كحاجة الفرد للطعام. (Pintrich, & Schunk D, 1996)

وتشير نظرية كلارك هل (Huall) والتي يطلق عليها نظرية الحافز، فقد تناولت مفهوم خفض الحاجة، أي أن الفرد يسبقه أو تصاحبه حاجة تدفع النشاط المرتبط بها، ووفقاً لما تضمنته معادلته الشهيرة.

جهد رد الاستثارة = الحافز * قوة العادة * دافعية الباعث – المنع

حيث يشير جهد رد الاستثارة إلى ميل الفرد إلى إصدار استجابة معينة، أما الحافز فيقصد به درجة التوتر التي يشعر بها الفرد نتيجة اختلال التوازن الذاتي، في حين تعني قوة العادة درجة تعلم الفرد لاستجابة معينة، أما دافعية الباعث فتشير إلى حجم المكافأة المقدمة للفرد

ونوعها لمساعدته على إصدار الاستجابة، في حين يشير المنع إلى الإعاقة التي تواجه الفرد في خفض التوتر.(Pintrich, & Schunk D, 1996)

أما نظرية التوقع لتولمان والتي تم من خلالها إدخال العمليات المعرفية من خلال عمليات غائية بإعتبارها أكبر محرك للسلوك الانساني، حيث تشير هذه النظرية إلى أن الميل لأداء فعل ما هو محصلة التفاعل بين ثلاث متغيرات هي:

1. المتغير الدافعي: ويتمثل في الرغبة إلى تحقيق هدف معين.
2. متغير التوقع: الاعتقاد بأن فعل ما في موقف سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.
3. متغير قيمة الهدف بالنسبة للفرد.(Pintrich, & Schunk D, 1996).

في حين تشير نظرية ماورر (Mowrer) إلى أن الانفعالات تعمل كمتغيرات وسيطة بين المنبه والاستجابه، وقد حدد دافع السلوك بأربعة انفعالات أولية ذات أهمية بالغة قوامها الخوف، والارتياح، والأمل، وخيبة الأمل. ولعل فكرة ماورر بوضع أربعة انفعالات أولية منها انفعالات ذات طابع ايجابي (الارتياح، والأمل) مقابل انفعالات أولية ذات طابع سلبي (الخوف، وفقد الأمل) لتفسير الدافعية، قد تكون قاصرة نسبياً إذا أخذ بعين الاعتبار وجود انفعالات أخرى كالغضب قد تدفع بسلوك الفرد نحو هدف ما كالسلوك العدواني مثلاً. (Pintrich, & Schunk D, 1996).

وتفسر نظرية العزو لهايدر الدافعية من خلال عدد من المسلمات قوامها أنه:

1. لدى الناس ميل أصيل لفهم، وتفسير العالم، والكشف عن دوافع، وأسباب سلوكهم وسلوك الأخرين.
2. يقترح الناس ويتبنون نظريات سببيه، بسيطة، لكي يقدروا على التنبؤ والتحكم في البيئة.

3. حين يفسر الناس سلوكهم فغنهم يميزون بين العوامل الشخصية (استعدادات داخلية)، والعوامل البيئية (عوامل خارجية موقفية) ويستدلون من الخارجية على الداخلية. (Pintrich, & Schunk D, 1996).

أما أنصار النظرية الإنسانية فقد اهتموا بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بدراسات الشخصية أكثر من علاقتها بدراسة التعلم، حيث تنسب معظم مفاهيم هذه النظرية إلى عالم النفس الأمريكي أبراهام ماسلو Abraham Maslow الذي وضع نظريته في الدافعية عام 1943، حيث يرى ماسلو في تصنيفه للحاجات أن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي، فلا يمكن إشباع حاجة من الحاجات التي في أعلى الهرم إلا إذا أشبعت الحاجة الأدنى منها، فالحاجة إلى تحقيق الذات لا تظهر في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى: كالحاجات الفسيولوجية والأمنية, ولا يسعى الفرد إلى إشباع حاجات الحب والانتماء مثلاً إلا بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن والسلامة. وإذا حصل تعارض بين الحاجات الدنيا والحاجات العليا بنفس القوة فالحاجات الدنيا هي التي تسيطر وتظهر حتى يتم إشباعها (نشواتي، 2003؛ ملحم، 2006).

في حين تشير النظرية المعرفية إلى أن الفرد لا يستجيب للأحداث الخارجية أو الظروف المادية، مثل الجوع والعطش، ولكنه يستجيب لتفسيراته لهذه الأحداث أو الظروف، فقد يكون الفرد منهمكاً في نشاط معين بشكل يجعله ينسى تناول الطعام، ولا يدرك حاجته لتناول الطعام إلا عندما يلاحظ مرور الوقت، فالحرمان من الطعام لا يثير دافعيته للبحث عنه بشكل تلقائي، وعليه فإن هذه النظرية تركز على الدافعية الداخلية للفرد، فالسلوك يتحدد من خلال التفكير والاعتقاد، والأهداف، والتوقعات، والقيم. ووفق هذه النظرية فإن الفرد يقوم بالنشاط من

أجل الحصول على المعرفة (نوفل وأبو عواد، 2011). كما تؤكد النظرية المعرفية على كيفية فهم وتوقع الأحداث من خلال الإدراك، أو التفكير في المواقف والربط بيها، وبالتالي يكون الفرد قادراً على توقع ما يترتب على نواتج سلوكه. (Carilli, 2000).

أما أنصار نظرية التحليل النفسي، فإنهم يرون أن معظم جوانب السلوك الإنساني مدفوع بغريزتين، هما غريزة الجنس وغريزة العدوان، ويؤكد على أهمية دور الخبرات في الطفولة المبكرة في تحديد سلوك الفرد المستقبلي. كما أشار فرويد في تفسيره للدافعية إلى مفهوم الدافعية اللاشعورية (Unconscious Motivation) لتفسير ما يقوم به الفرد من سلوك دون أن يكون قادراً على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك، وقد قام فرويد بتفسير هذه الظاهرة بمفهوم الكبت (Repression)، وهو عبارة عن ميكانيزم دفاعي يخزن من خلالها الفرد أفكاره رغباته في اللاشعور لتجنب ضرورة بحثها على مستوى الشعور، وذلك لعدم توفر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى (نشواتي، 2003).

في حين تشير نظرية التقرير الذاتي (The theory of self-report) أن الدافعية تتكون من دافعية داخلية تعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات، وتتضمن القيام بالسلوك بسبب المتعة، والرضا المتأصلة فيها، ودافعية خارجية تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط، حيث تتنوع الدافعية الخارجية في مستوى تقرير الذات، وتتراوح ما بين مستوى متدنٍ لتقرير الذات إلى مستوى عالٍ من تقرير الذات(Deci & Ryan, 2008).

وتتمثل صور الدافعية الخارجية كما يشير راتيل وجوي ولاروس وسينسال Ratelle, Guay, Larose & Senecal, 2004) في:

1. دافع التنظيم الخارجي: والذي يتضمن القيام بالسلوك من أجل الحصول على الثواب، أو تجنب العقاب، وتعد هذه الصورة أقل صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات.
2. دافع التنظيم غير الواعي: ويظهر هذا الدافع عندما يواجه الفرد ضغوطات من أجل أداء مهمة ما، ويكون مصدر هذا الدافع الضغط من داخل الفرد كالشعور بالخجل لعدم القيام بالسلوك.
3. التنظيم المعرف: ويظهر هذا الدافع عندما يعد النشاط مهماً، ويتم اختياره من قبل الفرد، وتعد هذه الصورة أكثر صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات.

ونتيجة للاهتمام بمفهوم الدافعية فإنه يلحظ العديد من التقسيمات والتصنيفات للدافعية، فمنهم من يصنف الدافعية بأنها: دوافع أولية، ودوافع ثانوية، فالدوافع الأولية أو الفسيولوجية يقصد بها تلك الدوافع التي تعتمد على التكوين البيولوجي للإنسان، وترتبط هذه الدوافع المختلفة بالتكوين العضوي وبأجهزة الجسم المختلفة، وهذه الدوافع من أهم الدوافع على الإطلاق، حيث يرتبط إشباعها باستمرار الحياة والمحافظة على النوع، وتتميز هذه الدوافع بالثبات وعدم التغير، ومن أمثلتها الدافع إلى الأكل والشرب أو التنفس وغيرها. أما الدوافع الثانوية فهي تلك الدوافع التي تكتسب من البيئة وما يتوافر فيه من قوى مؤثرة، وتتميز هذه الدوافع بأنها تتمتع بمرونة عالية، وبالتالي بقابليتها للتغير والتعديل، ومن أمثلة هذه الدوافع، الدافع للسيطرة، أو التملق أو الانتباه، أو الالتزام بالقيم السائدة بالمجتمع (أبو علام، 2004).

من جانب آخر يقسم العلاونة (2004) الدافعية إلى قسمين هما: دافعية داخلية، ودافعية خارجية، ويقصد بالدوافع الداخلية إقبال الفرد على العمل ذاتياً لأسباب وعوامل كامنة في نفسه كأن يكون لدية تصميم كبير وعزيمة قوية على إنجاز عملة، أو لأسباب وعوامل في العمل

نفسه كأن يكون هذا العمل ممتعاً أو يساعد على تطوير مهارة يعتبرها الفرد مهمة لحياته وسعادته، أو أن يكون هذا العمل هو الشيء الصحيح من وجهة نظر الفرد مما يدفعه إلى القيام به. أما الدوافع الخارجية فيقصد بها القيام بالمهمة أو العمل لأسباب خارجة عن الفرد أو المهمة كأن يسعى الفرد إلى الحصول على مكافأة مالية، أو الحصول على علامة مرتفعة في الامتحان، أو اكتساب شهرة وسمعة طيبة بين الناس.

وعليه، يشير بني يونس (2009) إلى أن الدافعية تتصف بعدة خصائص هي: أنها عملية عقلية عليا غير معرفية، افتراضية، وإجرائية أي قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات تقييم مختلفة، كما أنها فطرية، ومتعلمة، شعورية ولا شعورية، وإنها ثنائية العوامل أي ناتجة عن تفاعل بين عوامل داخلية(ذاتية)، وعوامل خارجية، وتعمل على تفسير السلوك، وتعمل على إستثارة أشكال مختلفة من السلوك لدى الفرد، من خلال تضافر مجموعة من الدوافع.

في حين حدد أبو علام (2004) الخصائص المميزة للسلوك المدفوع بعدد من الخصائص هي:

– سلوكه موجه نحو هدف معين ينهي حالة التوتر الناشئة من عدم إشباعه.

– يبذل الفرد نشاطاً ذاتياً تلقائياً ليشبع الدافع، حيث يزداد هذا النشاط كلما زادت قوة الدافع.

– يستمر نشاط الفرد بوجه عام حتى تنتهي حالة التوتر التي أوجدها الدافع، وبعدها يعود إلى حالة الاتزان.

– ينوع الفرد في سلوكه وأساليب نشاطه، إذا لم يستطع إشباع الدافع بطرق مباشرة.

– يتحسن سلوك الفرد نتيجة المحاولات المختلفة التي يقوم بها لإشباع الدافع، مما ينتج عنه سهوله في تحقيق أهدافه وأغراضه في المرات القادمة.

- لكي يشبع الفرد دوافعه؛ فإن ذلك يتطلب منه تكيفاً كلياً، حيث يختلف هذا التكيف باختلاف أهمية الدافع وحيويته، فكلما زادت قوة هذا الدافع زادت الحاجة إلى التكيف الكلي.

- يتوقف نشاط الفرد بعد تحقيق أهدافه التي يسعى إليها (إشباع الدافع)، حيث يستمر هذا التوقف لحين ظهور دافع آخر يسعى الفرد إلى تحقيقه.

واستناداً إلى ذلك يرى علاونة (2004) أن الدافعية تحقق العديد من الوظائف التي يكون لها الأثر في مثابرة الفرد على إنجاز العمل، وهي كالآتي:

- الدافعية تستثير السلوك فهي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية لتحقيق نتائج ايجابية هو المستوى المتوسط. ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر فهما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.

- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فإنها توثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم. والتوقعات على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل بعد أن تعرض لها الفرد، كما أنها لا تتأثر بطبيعة المهمة التي يكون الإنسان بصدد القيام بها، والضغوط النفسية.

- الدافعية تؤثر في توجيه السلوك نحو المعلومات المهمة التي يتوجب الاهتمام بها ومعالجتها، وتدل على الطريقة المناسبة لفعل ذلك.

- الدافعية تساعد الفرد على الحصول على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه.

ولأن الدافعية تُعد عنصراً من عناصر العملية التعليمية، ينبغي على المعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التعليم وتنفيذها، حيث أكد العديد من العلماء أمثال جانيه وبرونر واوزبل وغيرهم على الدافعية، وكيفية أثارتها لدى المعلمين، والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مثابرتهم نحو القيام بعملهم (الزغول والمحاميد، 2007).

فوجود الدافعية في بيئة العمل المدرسي تؤثر إيجاباً في مستوى أداء المعلمين بغض النظر عن مستوى الكفايات، والمهارات، والمؤهلات التي يمتلكونها، وذلك من خلال تلبية توقعاتهم وطموحاتهم المرتبطة بمستوى الدافعية لديهم وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية قبل دخول مهنة التدريس (Kennedy, 2010). وفي هذا السياق أشار توماس (Thomas, 2004) إلى ضرورة القيام بتغييرات كثيرة بحيث تؤدي إلى قيام واضعي السياسات التربوية بتقديم الحوافز الضرورية لتحسين أداء المعلمين.

كما يجب أن يتوفر لدى المعلم المعلومات الضرورية الخاصة بالمبحث الذي يدرسه، ويكون لديه دراية وخبرة حول كيفية استخدام الإستراتيجيات والأساليب التدريسية بشكل فاعل، ولديه فهم حول النمو السيكولوجي والنفسي للطلبة الذين يتعامل معهم داخل الغرفة الصفية، وما يفضلونه من أساليب تعلم، وبالتالي فإن عليهم امتلاك المعلومات حول الفروقات الفردية بين الطلبة، والقدرة على التواصل بشكل فاعل مع زملائه داخل المدرسة من أجل تمكينه من المساهمة في بناء المجتمع المدرسي، وبالتالي المساهمة في بناء المجتمع بشكل عام (Nbina, 2010).

وما يؤكد على ذلك ما توصلت إليه دراسة ديفيد ولسون (Davis &Wilson, 2000) التي أوصت باتخاذ الأسباب والأساليب الكفيلة بجذب المعلمين لمهنة التعليم والاهتمام بالاحتياجات الفردية، والتعرف إلى أقوى العوامل المؤثرة في دافعية المعلم للتدريس. حيث يشير

سنكلير (Sincleair, 2008) إلى وجود العديد من العوامل التي من شأنها أن تدفع المعلمين للدخول في مهنة التدريس كالرغبة في العمل مع الطلبة، وإحداث فرق وتحسين في مستواهم الأكاديمي، بالإضافة إلى اعتبار مهنة التدريس مهنة مقدسة، والرغبة في تدريس منهج معين، كما أن تأثير بعض الأشخاص الآخرين في حياة المعلم تدفعه نحو الدخول إلى مهنة التدريس.

ويضيف إيفانس (Evans,2000) عدد من العوامل التي من شأنها أيضاً أن تدفع المعلمين نحو دخول مهنة التدريس وزيادة مستوى الدافعية لديهم كالحصول على المكافأة، والاحترام والتقدير والثناء، كل هذه العوامل من شأنها أن تؤثر بشكل رئيسي في مستوى الدافعية لدى المعلمين، وتؤدي إلى إعطاء مفهوم الدافعية أهمية واضحة من حيث الفاعلية، والنجاح لدى الأفراد الذين يعملون داخل المؤسسات التربوية.

أما عياصرة (2006) فيحدد العوامل التي من شأنها أن تدفع الفرد إلى زيادة جهوده في تحسين مستوى أدائه، والتي غالباً ما تكون موجودة ضمن العمل أو كامنة داخل الفرد، حيث يؤدي توفر هذه العوامل في موقف العمل وبشكل ملائم وإيجابي إلى تحسين دافعية الأفراد، وعلى إحساسهم بالرضا والقناعة في العمل. ويمكن حصر هذه العوامل على النحو الآتي: الإنجاز، والتقدير، والعمل نفسة (إذا كان مثيراً أو مملاً،...)، والمسؤولية، واحتمالية النماء.

كما وظف مالز (Malz) المشار إليه في حماد (2008) عوامل هيرزبيرغ في الدافعية من أجل تحسين دافعية المعلمين وذلك من خلال ما يلي:

- **التحصيل:** وهو الشعور بالإنجاز والنجاح في أداء المهمة أو النشاط، ويمكن زيادة شعور المعلمين بالإنجاز بالأمور التالية : تشجيع المعلمين بوضع أهداف مهنية، وتحديد أهداف مشتركة مع المعلمين، ووضع أهداف عليا لتحصيل الطلبة.

- **الاعتراف:** وهو اعتراف الإدارة بمساهمة المعلم في العمل، ويمكن أن يتم ذلك من خلال ما يلي: إبراز جهود المعلم ومساهمته في الاجتماعات، وتقدير عمل المعلم شفوياً أو كتابياً، وإعطاء جوائز أو شهادات للأعمال المتميزة، وتشجيع أولياء الأمور لوضع جوائز لجهود المعلمين، والسماح للمعلمين بحضور المؤتمرات العلمية المتخصصة.

- **التحدي في العمل:** ويمكن توفير ذلك للمعلمين من خلال: مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومراقبة المعلمين الجدد، والاشتراك في فرق مراجعة المنهاج، وتنسيق الخدمات الجديدة للمدرسة.

- **المسؤولية:** وتتمثل في زيادة استقلالية المعلم في الصف والقرارات المتعلقة بذلك، وإعطائه مساحة للإبداع، وتحديد القرارات التي يمكن أن يتخذها المعلم شخصياً والقرارات التي يجب أن تشترك الإدارة فيها، والطلب من بعض المعلمين العمل كمشرفين في حال غياب المشرف أو المدير، والطلب من المعلمين الخبراء تقديم نماذج للتعليم أمام المعلمين الجدد.

- **النمو والتطور:** كل شخص يجب أن ينمو ويتطور مهنياً، ويجب توفير فرص النمو والتطور للمعلم من خلال: تشجيع المعلمين للاشتراك في برامج التدريب المحلية أو المركزية أو الوظيفية، وتوفير المصادر التربوية الحديثة في مكتبة المدرسة، وتشجيع المعلمين لقراءتها، وإعلام المعلمين عن الدراسات الحديثة التي تنطبق عليهم، وتشجيع النمو الروحي لدى المعلمين.

في حين حدد كيندي (Kennedy, 2010) مجموعة من العوامل التي من شأنها أن تؤثر في دافعية المعلمين نحو العملية التعليمية بشكل إيجابي أو سلبي وهي:

- **طبيعة العمل:** تؤثر طبيعة العمل بشكل رئيسي في دافعية المعلم، حيث يُلاحظ أن العبء الدراسي للمعلم وتحمله لمسؤوليات كثيرة تؤثر سلباً في مستوى الدافعية لديه، وإن التغذية الراجعة

ومستوى الدعم الذي يحصل عليه المعلم من إدارة المدرسة أو من الزملاء يؤثر بشكل رئيسي في مستوى دافعيته.

- **التحديات النفسية المرتبطة بمهنة التدريس:** إن مهنة التدريس من المهن التي تتطلب جهداً كبيراً من الناحية العقلية والنفسية، حيث يُلاحظ أن الراحة النفسية للمعلم تؤثر إيجابياً في مستوى أدائه.

- **معدل الدخل الشهري:** إن معدل الدخل الشهري مهم جداً في تحديد مستوى الدافعية لدى المعلم، فهو أحد العوامل التي تؤدي إلى استقطاب المعلمين الأكفاء لمهنة التدريس، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم المادية الضرورية، مما يدل على أنه كلما كان الدخل الشهري مرتفعاً يتوقع أن يكون مستوى الدافعية لدى المعلمين مرتفعاً.

- **الترقيات:** إن إمكانية التطور الوظيفي من خلال الحصول على الترقيات يحفز المعلمين ويدفعهم نحو تقديم مستوى عالٍ من الأداء؛ فالترقيات والحوافز قادرة على تحفيز المعلمين ورفع مستوى الدافعية لديهم، فكلما زادت فرص التطور زاد مستوى الدافعية لدى المعلمين.

- **الإشراف التربوي:** يعد الإشراف التربوي من المتغيرات التي تؤثر في تحفيز أو تثبيط دافعية المعلمين، حيث إن العلاقة الجيدة بين المعلم وبين المشرف التربوي من المتغيرات المهمة التي تحدد إرتفاع مستوى الدافعية لدى المعلم أو انخفاضها.

- **التفاعل مع الزملاء:** إن التفاعل الإيجابي مع المعلمين الآخرين من العوامل المهمة التي ترفع من مستوى دافعية المعلم نحو العملية التعليمية.

- **ظروف العمل:** إن توفر بيئة آمنة وصحية للعمل مهمة جداً للحفاظ على دافعية المعلمين، وأن شعور المعلم بأنه يعمل في بيئة داعمة وإيجابية قائمة على التعاون بينه وبين الإدارة المدرسية، من الأمور المهمة التي ترفع من دافعيته نحو العملية التعليمية.

واستناداً على ما تقدم، يُلاحظ أن المعلم الذي يتمتع بمستوى عالية من الدافعية يتصف بالقدرة على جعل مهنة التدريس من الأولويات الرئيسية في الحياة، وخلق توازن فاعل بين العمل في المدرسة وبين الحياة الاجتماعية، ولديه مستوى مرتفع من الإنتاجية، واتجاهات إيجابية نحو المهنة، ويعي طبيعة المهام الواجب علية القيام بها. بالمقابل، فأن المعلم الذي لا يمتلك دافعية عالية يتأخر في معظم الأحيان عن العمل، ولا يهتم بالنواحي التنظيمية للبيئة المدرسية، ويشعر بعدم الرضا الوظيفي، لذلك فهو دائم التذمر، وإثارة المشاكل مع الإدارة المدرسية ومع الزملاء وعلاقاته بالطلبة غير أمنة (Kennedy, 2010).

وبالنظر إلى علاقة دافعية المعلمين نحو العملية التعليمية بمتغيرات الجنس، والعمر، يُلحظ أن المعلمات يتعاملن بشكل أفضل مع الطلبة، وأنهن أكثر قدرة على إحداث التغيير في حياة الطلبة مقارنةً بالمعلمين الذكور، كما أن المعلمين ممن أعمارهم (35) عاماً فأكثر يمتلكون مستوى الدافعية أقل نحو مهنة التدريس والعملية التعليمية مقارنةً مع المعلمين في الفئة العمرية (25-34)، بينما المعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين (22-24) عاماً من أكثر المعلمين الذين سجلوا مستويات مرتفعة في دافعية التدريس(Hellsten and Pryula, 2012).

وفيما يتعلق بمتغير الخبرة التدريسية يُلاحظ أن المعلمين الجدد وقبل أن يدخلوا مهنة التدريس، يُلاحظ بأن لديهم توقعات مثالية حول هذه المهنة، ويكون مستوى الدافعية لديهم مرتفعاً، بناءاً على تصورهم بأنهم حصلوا على الإعداد والتدريب الكافيان اللذين يمكنهما من

القيام بتدريس الطلبة. ولكن عندما يبدأ هؤلاء المعلمين الجدد بتدريس الطلبة، بالإضافة إلى العبء دراسي كبير الذي يلقى على عاتقهم، وما يقوموا به من مهام كبيرة خاصة خلال السنوات الثلاث الأولى يُلاحظ عليهم عدم قدرتهم على التكيف مع المهمات ذات العلاقة بالقيام بالعملية التعليمية، وما يرتبط بها من متطلبات كثيره، مقارنتاً بالمعلمين ذوو الخبرة التدريسية الكبيرة، والذين أكدو بدورهم على أن السنوات الثلاث الأولى كانت من أكثر السنوات التي أشعرتهم بالتعب والإرهاق من عملية التدريس (Angelle, 2006).

في حين كان العبء الدراسي، والتفاعل مع المعلمين الآخرين، ومواجهة الظروف التنظيمية السيئة في المدرسة، والمشكلات المرتبطة بالطلبة من أهم مثبطات الدافعية بالنسبة للمعلمين. كما أن عدم التوافق بين توقعات المعلمين حول مهنة التدريس وبين الحياة المدرسية الحقيقية كانت تؤثر بشكل كبير على انخفاض مستوى الدافعية لديهم (Sinclair, Dowson, & McInmey, 2006).

وانطلاقاً من أهداف التربية المعاصرة التي تركز على إثارة دافعية المعلمين، ودورها في صقل مواهب الطلبة وقدراتهم الأكاديمية والتعليمية، وخلق بيئة تربوية فعالة ونشطة في المدرسة، لا بد من التعرف على مستوى دافعية المعلمين للتعليم، والتي يمارسها المعلم داخل الغرفة الصفية، خاصة وأن المعلم هو المسؤول الأول عن تعليم الطلبة. وفي ضوء التطور الواسع الذي وصلت إليه العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، والتي تعد المعلم من العناصر الأساسية فيها كونه يمتلك الدور الأكبر في تطوير المهارات الأكاديمية والتعليمية لدى الطلبة، مما يُسهم في إظهار هذه المهارات أو تعزيزها، دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على مستوى الدافعية لدى المعلمين لتعليم مادة العلوم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تؤكد السياسات التربوية المختلفة على أهمية تفعيل دور المعلمين داخل المدارس من خلال التأكيد على توظيف مهارات التفكير العليا، وعدم الاقتصار أثناء تدريس الطلبة على المستويات الدنيا لمهارات التفكير، بحيث يكون الطالب قادراً على طرح الأسئلة، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتفكير الإبداعي.

وقد تبرز الحاجة لتوظيف هذه المهارات من قبل معلمين المواد العلمية، حيث يرى جود (Good, 1985) أن تعليم العلوم بصفه عامة يهدف إلى تدريس الطالب على الاستنتاج والتفكير الناقد والتخطيط ووضع الأهداف وصنع القرار ومعرفة السبب والنتيجة وجمع المعلومات، وحتى تتحقق هذه الأهداف لأبد من وجود معلم يؤمن برسالته ولديه دافعية.

لذلك تأتي هذه الدراسة لمعرفة مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات خلال العام الدراسي (2013/2012) في ضوء متغيرات الجنس، والعمر، والعبء التدريسي، والخبرة التدريسية. وعلى وجه التحديد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات ؟

2. : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، والعبء التدريسي، والخبرة التدريسية).

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها وهو الكشف عن مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين وهما:

أولاً: الجانب النظري: تبدو الأهمية النظرية من خلال ما تضيفه الدراسة الحالية من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية حول موضوع الدافعية لدى المعلمين، وقد تساهم هذه الدراسة في توظيف ما كتب من أدب نظري في تفسير متغير الدراسة الحالية في بيئة الدراسة المملكة العربية السعودية، بالإضافة للدور المهم الذي تؤديه الدافعية، والتي تساعد في تطوير القدرات الأكاديمية والتعليمية، والتفكير العلمي والمعرفي، والدور الذي تؤديه في بناء شخصية المتعلم، وزيادة ثقته بنفسة، وإعطائه المزيد من الاهتمام والمتابعة.

ثانياً: الجانب التطبيقي: تظهر الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يترتب على نتائجها من فوائد عملية في الميدان التربوي، فقد تساعد المسؤولين التربويين في التعرف على مستوى دافعية المعلمين، والعمل على تحسين مستوى دافعيتهم من خلال وضع الخطط والبرامج الخاصة والتي يتوقع أن تنعكس بنتائجها على الطلبة. ويمكن أن تزود الباحثين بأداة يمكن استخدامها في دراسات مماثلة للكشف عن مستوى الدافعية لدى فئات مختلفة من المجتمع التربوي. كما أنها قد تسهم هذه الدراسة في وضع الاستراتيجيات التي تعزز مستوى الدافعية في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج على مختلف الأصعدة سواء ما يتعلق بالطالب، أو المعلم، أو الأطراف التعليمية ذات العلاقة، لذا تُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة على المستوى المحلي المتمثل بالمملكة العربية السعودية، وربما تكون الوحيدة في حدود علم الباحثة.

محددات الدراسة وحدودها:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء ما يأتي:

- اقتصرت الدراسة على معلمي العلوم في المدارس الحكومية في محافظة القريات خلال العام الدراسي 2012/ 2013.
- تتحدد نتائج الدراسة بأداة الدراسة التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وهي مقياس الدافعية والأبعاد الذي يتضمنه وهي (الإحساس بالكفاءة، والإحساس بالقيمة، والإحساس بالمتعة، وحب الاستطلاع)، وما تتمتع به من دلالات صدق وثبات.
- اقتصرت الدراسة على مفهوم الدافعية لدى معلمي العلوم، وهذا يحد من تعميم نتائج على مشكلات وظواهر نفسية أخرى.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

الدافعية: هي دافع مركب يحرك سلوك الفرد ويوجهه، كي يكون ناجحًا في الأنشطة التي تعد معايير للامتياز، أو في الأنشطة التي تكون محددات أو معايير النجاح والفشل فيها واضحة (الزيات، 2004: 455). وتقاس في هذه الدراسة في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الدافعية المستخدم في هذه الدراسة.

معلم العلوم : هو كل شخص أعد ليكون ملماً بفرع من فروع المعرفة، بالإضافة إلى تكوين شخصية قادرة على أداء المهمة التربوية التعليمية، وهذا لا يتم إلا بالكليات الجامعية (الترتوري والقضاة، 2006). ويمثله في هذه الدراسة المعلمون الدارسون لتخصصات العلوم على اختلافها، والذين يعملون كمعلمين لمادة العلوم في مدارس محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

العملية التعليمية: هي مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المعلم والمتعلقة بإكساب الطلاب الخبرات التعليمية المختلفة لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة (الهاشمي، 2010).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاعت الباحثة التوصل إليها من خلال مراجعة المواقع العلمية والمعرفية المختلفة، وتم عرضها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

أجرى أندرسون (Anderson, 2002) دراسة في منطقة شمال كارولينا هدفت إلى الكشف عن العوامل التي تحفز المعلمين على البقاء في مهنتهم. تكونت عينة الدراسة من (394) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة والعليا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس دافعية التدريس لجمع البيانات من أفراد الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي تحفز المعلمين على البقاء في مهنتهم هي: العمل في المدارس التي يدعم مديرها المعلمين، والعمل في بيئة نظيفة وآمنة ومنتظمة، والعمل في المدارس التي تعطي الرواتب المرتفعة، والعمل في المدارس التي تحتوي صفوفاً منتظمة، والعمل في المدارس التي تقبل الطلبة الذين لا يعرقلون عملية التعليم.

وهدفت دراسة باترك (Batrick, 2002) التي أجريت في جامايكا إلى المقارنة بين دافعية المعلمين الجدد والمعلمين ذوي الخبرة، من أجل التعرف على العوامل التي تؤدي إلى الاحتفاظ بالمعلمين الجامعيين من ذوي الخبرة. تكونت عينة الدراسة من (1027) معلماً، منهم (821) من المعلمين المبتدئين، و (206) من المعلمين الذين لديهم خبرة تدريسية تتعدى ثلاث سنوات في مجال التدريس. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الدافعية لدى المعلمين. أظهرت نتائج الدراسة أن مشكلة تسرب المعلمين منتشرة في جامايكا، وأن عدد الذين يتركون مهنة

التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية يصل إلى 50% من المعلمين خلال الخمس سنوات الأولى من خدمتهم؛ لأنهم يكتشفون أن المهنة لم تلبِّ رغباتهم وتوقعاتهم، وأن عدداً كبيراً من المعلمين الجامياكيين المبتدئين يتركون وظائفهم، ويذهبون للعمل في الولايات المتحدة وبريطانيا. كما أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين ذوي الخبرة يمتلكون دافعية أكثر من المعلمين المبتدئين.

في حين قامماننغ (Manning, 2003) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مستوى دافعية العمل والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم في إحدى الكليات التابعة لولاية مينيسوتا، نحو تدريس العلوم في (34) كلية حكومية و(33) كلية خاصة من الكليات التي تخصص للسود فقط. تكونت عينة الدراسة من (485) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق هدف الدراسة طبق عليهم مقياس مكون من (28) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن دافعية العمل والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس العاملين في هذه الكليات كان بدرجة متوسطة.

أما براون (Brown, 2007) فقد قام بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين حول دافعيتهم الداخلية والخارجية في ضوء متغيرات نوع العمل (معلم، مدير، سنوات الخبرة، الجنس). تكونت عينة الدراسة من (793) معلماً ومعلمة، استجابوا لمقياس الدافعية الداخلية والخارجية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية لدى المعلمين تراوح ما بين متوسط إلى مرتفع. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس على مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى المعلمين ولصالح الإناث. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى الدافعية الداخلية والخارجية تعزى لمتغيرات نوع العمل (معلم، مدير، سنوات الخبرة).

وأجرى كان وارباكيو (Can & Arabacio, 2009) دراسة في تركيا هدفت إلى الكشف عن معتقدات معلمي العلوم المعرفية ومستوى المعرفة لديهم وأثرها على دافعيتهم للعمل في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (73) معلماً ومعلمة (46 معلمة، 27 معلماً) من معلمين العلوم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس المعتقدات المعرفية العلمية EBS، ومقياس دافعية التدريس. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو للمرحلة الدراسية؛ إذ إن المعلمين يرون أن المعرفة العلمية يجب أن تقوم على الحقائق المستخلصة من التجريب المباشر، مما يثير لديهم الرغبة والدافعية لنقل المعرفة للطلبة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم معتقدات المعلمين المبدأ القائل (أن التعلم يحدث إذا تم بذل الجهد، ومن ثم تطبيق الناتج عملياً في واقع الحياة اليومية)، ويحتاج ذلك لدافع واستثارة لكل من المعلم والمتعلم.

وقام برونزما وجانسون (Bruinsma, Jansen, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستويات الدافعية الداخلية والخارجية لدى عينة من معلمي العلوم الجدد في هولندا. تكونت عينة الدراسة من (198) من معلمي ومعلمات ما قبل الخدمة تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس المتوسطة والثانوية في هولندا. استخدم في الدراسة مقاييس فاعلية المعلم، ومقياس الدافعية الداخلية والخارجية لدى المعلمين. أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية الداخلية لدى المعلمات كان أعلى من مستوى الدافعية الداخلية لدى المعلمين. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مستوى الدافعية الداخلية وبين فاعلية المعلم. إضافة إلى وجود علاقة سلبية بين خبرات التدريس السلبية للمعلم والمعلمة وبين مستوى دافعيته الداخلية.

أما جريفن (Griffin, 2010) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على مستويات الرضا الوظيفي والدافعية لدى المعلمين والمعلمات في جامايكا وجزر الباهامس. تكونت عينة الدراسة من (75) من المعلمين والمعلمات من جزر باهامس و(93) من المعلمين والمعلمات الذين تم اختيارهم عشوائياً من جامايكا. بعد أن استجاب المعلمون على مقياس دافعية المعلم وعلى مقياس خاص بالرضا الوظيفي. أظهرت النتائج وجود فروق في مستويات الدافعية والرضا الوظيفي بين المعلمين والمعلمات من جامايكا وجزر الباهامس ولصالح المعلمين من جامايكا. أظهرت النتائج أن مستويات الرضا الوظيفي والدافعية لدى المعلمين والمعلمات تراوحت بين متوسطة إلى مرتفعة نوعاً ما، وأن هناك مجموعة من العوامل المرتبطة بالدافعية والرضا الوظيفي لدى المعلمين مثل البيئة التنظيمية للمدرسة، والبرنامج الدراسي للمعلم، وعلاقات المعلم مع المعلمين الآخرين.

وأجرى كينيدي (Kennedy, 2010) دراسة في الهند هدفت التعرف إلى العلاقة بين دافعية العمل وبين الرضا الوظيفي لدى عينة من المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (417) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين في المدارس الإبتدائية، والمتوسطة، والثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياس للدافعية، ومقياس للرضا الوظيفي في عملية جمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى دافعية العمل لدى المعلمين وبين مستوى رضاهم الوظيفي. كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى دافعية العمل تعزى لنوع المدرسة ولصالح معلمي المدارس الثانوية، وعدم وجود فروق في العلاقة بين دافعية العمل وكل من الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية.

وهدفت دراسة نبينا (Nbina, 2010) التي أجريت في نيجيريا إلى الكشف عن إستراتيجيات الدافعية التي يستخدمها معلمي العلوم في المرحلة الثانوية لمواجهة تحديات القرن

الواحد والعشرين. تكونت عينة الدراسة من (40) معلماً من معلمي العلوم. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدم مقياس استراتيجيات الدافعية من إعداد الباحث. أظهرت نتائج الدراسة أن دافعية معلمي العلوم في نيجريا كانت منخفضة، وأن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الراتب، والعبء الدراسي وبين دافعية معلمي العلوم بشكل عام.

كما قامت بيري (Perry, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الدافعية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية واتجاهاتهم نحو الرياضيات. تكونت عينة الدراسة من (384) معلماً ومعلمة من العاملين في أربع ولايات أمريكية في المنطقة الجنوبية الشرقية من الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة مقياس يتكون من مجالين يهدف المجال الأول إلى الكشف عن المعلومات الديمغرافية لأفراد العينة، بينما يتكون المجال الثاني من ستة أبعاد تقيس مستوى الدافعية لدى المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحو مبحث الرياضيات. أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية لدى المعلمين والمعلمات كان متوسطاً، وأن هناك فروق تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور في مستوى الدافعية نحو مهنة التدريس. إضافة إلى أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الرياضيات كانت إيجابية بشكل عام.

وهدفت دراسة بوب و ديكسون وجروف (Grove & DixonPop, 2010 ,) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الكشف عن خبرات معلمي العلوم نحو مشاريع الطلاب العلمية، ومستوى الدافعية التدريسية لديهم، وتوقعاتهم، والتغيرات في التدريس خلال السنة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (67) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم الذين تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية والمتوسطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم مقياس مكون من (30) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الدافعية

التدريسية لدى معلمي العلوم تعزى إلى نوع المدرسة (متوسطة، ثانوية) ولصالح معلمي المدارس المتوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية التدريسية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة القليلة. وأخيرا أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وقام روبرتسون (Robertson, 2010) بدراسة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين هدفت إلى الكشف عن مستوى الفروق في دافعية التدريس بين معلمي العلوم. تكونت عينة الدراسة من عينتين فرعيتين، العينة الأولى تكونت من (94) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم في الولايات المتحدة الامريكية، و(107) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم في الصين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم مقياس دافعية التدريس. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية التدريس بين معلمي العلوم في كل من الصين والولايات المتحدة ولصالح المعلمين في الصين. إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى دافعية التدريس لدى معلمي العلوم في كل من أمريكا والصين.

من جانب آخر أجرت واجنر وفرينش (Wagner, French, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات الدافعية، والرضا الوظيفي لدى معلمي رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية. وهدفت الدراسة أيضاً التعرف إلى التغيرات في أدوار المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (44) من معلمي ومعلمات رياض الأطفال الذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من مراكز رياض الأطفال في مدينة نيويورك الأمريكية. استخدمت الدراسة مقياس الدافعية ومقياس الاتجاهات نحو العمل، إضافة للمقابلات شبه مُقننه مع أفراد العينة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مستويات الرضا الوظيفي وبين الدافعية

الداخلية لدى المعلم. كما أشارت أن توفر فرص التطور المهني، والإشراف الإيجابي من المشرفين التربويين، وطبيعة العمل (العبء الدراسي، البيئة التنظيمية)، والعلاقات مع المعلمين الآخرين كانت من أهم العوامل التي تؤثر على مستويات الدافعية لدى المعلمين المشاركين في الدراسة الحالية.

وأجرى علام وفريد (Alam & Farid, 2011) دراسة في الباكستان هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في دافعية معلمي العلوم. تكونت عينة الدراسة من (80) معلماً تم اختيارهم من عشر مدارس أساسية وثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان مكون من (58) فقرة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من العوامل المؤثرة في دافعية المعلمين ومنها الوضع الاقتصادي- الاجتماعي للمعلم، وضغط العمل، وسلوكيات الطلبة. أما العوامل المثيرة للدافعية فهي الأمن الوظيفي، والتدريب والتنمية المهنية والمكافآت والحوافز.

وهدفت دراسة غوزيل (Guzel, 2011) التي أجريت في تركيا إلى الكشف عن العلاقة بين الخصائص الديموغرافية وعوامل الدافعية لدى معلمي الفيزياء. تكونت عينة الدراسة من (103) معلماً من معلمي الفيزياء تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية في مدينة كونيا التركية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدم استبانة مقننة. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم عوامل الدافعية لدى معلمي العلوم كانت مرتبطة بالمزايا التي تقدمها مهنة التدريس للمعلم، وأن طبيعة المهنة كانت من العوامل المثبطة للدافعية لدى المعلمين. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي ترتبط بزيادة الدافعية لدى معلمي الفيزياء كانت العلاقات الإيجابية مع الزملاء، وتوفر بيئة مدرسية جيدة، وتوفر التكنولوجيا التعليمية المناسبة.

وأجرى كل من كلاسين، الضفاري، هانك وبيتس (Klassen; AL-Dhafri; Hannok & Betts, 2011) دراسة في كندا وعُمان هدفت التعرف إلى الفروق في مستوى الدافعية لدى المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (98) من المعلمين الكنديين، و(102) من المعلمين العمانيين تم اختيارهم عشوائيا من مجموعة من المدارس المتوسطة والثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم اختبار دافعية المعلم المكون من (10) فقرات. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً في مستوى الدافعية التدريسية بين المعلمين الكنديين والمعلمين العمانيين ولصالح المعلمين الكنديين. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن هناك تأثيرات ثقافية في مستوى الدافعية التدريسية لدى المعلمين وخاصة المعلمين العمانيين.

وقام سكال فيك وسكال فيك (Skaalvik, Skaalvik, 2011) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقات بين متغيرات البيئة المدرسية ومشاعر المعلمين نحو الانتماء للمدرسة، الإنهاك الانفعالي، والرضا الوظيفي والدافع نحو ترك مهنة التدريس لدى المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (2569) من معلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في النرويج. استخدمت الدراسة عدد من المقاييس الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة في جمع البيانات من أفراد العينة. أظهرت النتائج أن العلاقات مع الزملاء في بيئة المدرسة، ومشكلات الانضباط الطلابي، والعلاقات مع أولياء الأمور والعبء الدراسي كانت مرتبطة إيجابياً مع مستويات الرضا الوظيفي والدافع نحو ترك مهنة التدريس لدى المعلمين والمعلمات أفراد عينة الدراسة. كما أظهرت النتائج أيضاً أن مشاعر الانتماء للمدرسة والإنهاك الانفعالي كانت تتوسط العلاقة بين متغيرات البيئة المدرسية وبين الرضا الوظيفي والدافع نحو ترك مهنة التدريس لدى المعلمين.

أما وانغ (Wang, 2011) فقد أجرى دراسة نوعية هدفت إلى الكشف عن دافعية معلمي العلوم في مهنة التدريس في تايوان. تكونت العينة من (22) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس. ولجمع البيانات تم إجراء مقابلات مقننة مع أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية التدريس لدى معلمي العلوم كان متوسطاً، وأن العوامل الشخصية المرتبطة بالمعلم مثل خبرة التدريس، والبرنامج الدراسي، والبيئة المدرسية تؤثر في دافعية معلمي العلوم نحو التدريس.

من جانب آخر قام فينج (Feng , 2012) بإجراء دراسة في الصين هدفت التعرف إلى مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس النظامية. تكونت عينة الدراسة من (326) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس النظامية في الصين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للدافعية، وإجراء مقابلات شخصية. أظهرت نتائج الدراسة أن الدافعية الخارجية كانت هي الدافعية السائدة لدى المعلمين، وأن مستوى الدافعية لديهم جاء بدرجة منخفضة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ارتفاع مستوى الدافعية المهنية وبين رغبة المعلمين في المشاركة في برامج التطوير المهني.

وقد أجرى هيلستن وبرولا (Hellsten and Pryula, 2012) دراسة في الصين هدفت التعرف إلى مستوى دافعية معلمي المدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات (الخبرة التدريسية، والجنس، والفئة العمرية، والمبحث الدراسي، والحالة الاجتماعية). تكونت عينة الدراسة من (279) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد مقياس للدافعية. أشارت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية المعلمين الجدد كانت أكبر من مستوى دافعية المعلمين الأكثر خبرة، كما أشارت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية المعلمين

تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الإناث، والفئة العمرية ولصالح الفئة الأقل عمراً، والمبحث الدراسي ولصالح المعلمين الذي يدرسون المباحث الدراسية العلمية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى دافعية المعلمين تعزى للحالة الاجتماعية ولصالح المعلمين المتزوجين.

وأجرت جيكوبيج مارسيك، و إيفينيك وفيدوفيج (Jugovic; Marusic; Ivanec and Vidovic, 2012) دراسة في كُرواتيا هدفت التعرف إلى مستوى الدافعية وأنماط الشخصية لدى المعلمين في كرواتيا. تكونت عينة الدراسة من (374) من الطلبة المسجلين في السنة الثانية والثالثة في برنامج إعداد معلمين في الجامعات الكرواتية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت النسخة الكرواتية من مقياس الاختيار المهني. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية الخارجية كانت أكبر من مستوى الدافعية الداخلية لدى المعلمين في اختيار مهنة التدريس. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين نمط الشخصية الانبساطية وبين الدافعية التعليمية لدى المعلمين المشاركين في الدراسة الحالية.

وأجرى كل من لين، شي، وانج، زهانج وهوي (Lin; Shi; Wang; Zhang & Hui, 2012) دراسة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى دافعية التدريس لدى المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (257) من المعلمين الأمريكيين، و(542) من المعلمين الصينيين تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس المتوسطة والثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم مقياس للدافعية. أشارت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الدافعية التدريسية بين المعلمين الأمريكيين والمعلمين الصينيين، ولصالح المعلمين الأمريكيين. كما أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية التدريسية تراوح بين المستوى المتوسط والمستوى المرتفع.

وهدفت دراسة أوتشنج (Ochieng, 2012) التي أجريت في كينيا إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في دافعية معلمي العلوم في المدارس الثانوية الحكومية في منطقة مايجوري. تكونت عينة الدراسة من (68) معلماً ومعلمة (38 معلماً، 30معلمة) يعملون في مدارس الإناث والمدارس المختلطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم مقياس العوامل المثيرة للدافعية لدى معلم العلوم الذي طور لغايات الدراسة. أشارت نتائج الدراسة تدني مستوى الدافعية الكلية لدى المعلمين والمعلمات بسبب تدني الرواتب وضعف نظام الحوافز وجمود المادة الدراسية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لدى المعلمين تعزى للجنس أو الخبرة أو نوع المدرسة أو المرحلة الدراسية. وبين المعلمون أن العوامل التي يمكن أن تثير دافعيتهم هي: الامن الوظيفي، والتقدير المعنوي، والمشاركة في تخطيط المناهج وتطويرها.

وأخيرا قام (Sakui & Cowie, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر عدم استجابة المتعلمين لمواقف التعلم المختلفة في مستوى الدافعية التدريسية لدى المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (32) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الانجليزية كلغة ثانية في المدارس اليابانية. وللكشف عن مستوى الدافعية لدى عينة الدراسة تم تطوير مقياس الدافعية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر سلبي لعدم استجابة المعلمين في مساقات اللغة الانجليزية كلغة ثانية على مستوى الدافعية التدريسية لدى المعلمين، كما أظهرت نتائج الدراسة أن بعض العوامل التربوية والمؤسسية مثل المؤسسة التي يدرس بها المعلم تؤثر في مستوى الدافعية المهنية لديه، وأن هناك بعض العوامل الداخلية مثل شخصية المعلم، وعلاقته مع الطلبة تؤثر بدورها في مستوى الدافعية التدريسية والمهنية لدى المعلمين.

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة يُلاحظ بعضها أشار إلى أن مستوى دافعية معلمي العلوم جاءت بدرجة متوسطة كدراسة (Wang , 2011)، وبعضها أشار إلى أن دافعية المعلمين نحو مهنة التدريس كانت منخفضة كدراسة (Nbina, 2010)، ومنها ما أشار إلى أن عامل الخبرة كان له أثر في دافعية المعلمين؛ بمعنى أنة كلما زادت الخبرة زادت الدافعية لدى المعلمين كدراسة (Pop,etal.,2010)، في حين أشارت دراسة دراسة (Robertson,2010) إلى عدم وجود فروق في الدافعية لدى المعلمين يعزى لمتغير الجنس، أما دراسة (Guzel,2011) فأشارت إلى أن المزايا التي يحصل عليها المعلمون تلعب دوراً في زيادة دافعية المعلمين؛ أي كلما زادت تلك المزايا زادت الدافعية لدى المعلمين. وأشارت دراسة (Skaalvik, Skaalvik, 2011) إلى أن هناك عوامل تنظيمية مثل علاقات المعلمين مع الزملاء في بيئة المدرسة، ومشكلات الانضباط الطلابي، والعلاقات مع أولياء الأمور والعبء الدراسي كانت مرتبطة مع دافعية ترك مهنة التدريس لدى المعلمين والمعلمات. وذكرت بعض الدراسات مثل دراسة (Feng, 2012) أن الدافعية الخارجية هي الدافعية السائدة لدى المعلمين والمعلمات وأن مستوى الدافعية كان بدرجة منخفضة. وربطت دراسة (Hellsten & Pryula, 2012) دافعية المعلمين والمعلمات مع مجموعة من المتغيرات مثل القدرة التدريسية، الجنس، العمر، المبحث الدراسي الذي يدرسه المعلم والحالة الاجتماعية. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلمين الذي لديهم خبرة تدريسية أكبر سجلوا مستويات أعلى من الدافعية، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً لمستوى دافعية المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الإناث، وتعزى للعمر ولصالح المعلمين الأقل عمراً وفروق تعزى لصالح المبحث الدراسي الذي يدرسه المعلم ولصالح المعلمين الذي يدرسون المباحث العلمية.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها هدفت التعرف على مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية في العام2013/2012. كما تتميز في نتائجها المتوقع أن تلفت أنظار الدارسين إلى البحث في هذا المجال، بالإضافة إلى كونها من الدراسات الرائدة في هذا المجال لقلة الدراسات التي تناولت مفهوم الدافعية لدى المعلمين، ومعلمي العلوم بشكل خاص.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات. ويتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، والطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في إعداد وتطبيق أداة الدراسة التي تم استخدامها، وكيفية التحق من مؤشرات صدقها وثباتها، كما يتضمن وصفا لمتغيرات الدراسة، بالإضافة للمعالجات الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات لاستخلاص النتائج، وفيما يلي عرضاً لذلك.

مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية في محافظة القريات، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011-2012، والبالغ عددهم (407) معلماً ومعلمة، منهم (228) معلماً، و (179) معلمةً، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة القريات.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (198) معلماً ومعلمةً من معلمي العلوم العاملين في المدارس الحكومية في محافظة القريات، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، بما نسبته (50%) تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي، حيث كان متغير الدراسة (الجنس) المتغير الطبقي، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، والعبء التدريسي، والخبرة التدريسية).

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	85	42.9
	أنثى	113	57.1
العمر	30سنة فأقل	73	36.9
	31-40	83	41.9
	41سنة فأكثر	42	21.2
العبء التدريسي	15حصة فما دون	59	29.8
	16-20	100	50.5
	21حصة فأكثر	39	19.7
الخبرة التدريسية	5سنوات فأقل	80	40.4
	6إلى 10 سنة	57	28.8
	11إلى 15 سنة	32	16.2
	16سنة فأكثر	29	14.6
	الكلي	**198**	**100.0**

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم إعداد أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة وضعت لتقيس مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة؛ من مثل (مقابلة، 2008؛ مذكر، 2006؛ الظفيري، 2006)، حيث تكونت أداة الدراسة من (28) فقرة موزعة إلى أربعة مجالات؛ هي: الإحساس بالكفاءة وله (7) فقرات، والإحساس بالقيمة وله (7) فقرات، والإحساس بالمتعة وله (7) فقرات، وحب الاستطلاع وله (7) فقرات، وقد تم اعتماد تصنيف ليكرت الخماسي، وذلك على النحو الآتي: أبداً وتأخذ الدرجة (1)، نادراً وتأخذ الدرجة (2)، أحياناً وتأخذ الدرجة (3)، غالباً وتأخذ الدرجة (4)، دائماً وتأخذ الدرجة (5).

دلالات صدق المقياس

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس الدافعية في الدراسة الحالية، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى الظاهري

للتحقق من صدق المحتوى الظاهري لمقياس الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على (12) عضو هيئة تدريس من المتخصصين في مجالات: أساليب تدريس العلوم، والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، كما هو مبين في الملحق رقم (1)؛ وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة وملاءمة الفقرات من الناحية اللغوية، وحذف أو إضافة أي من الفقرات، ومدى مناسبة الفقرات من الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

وللأخذ بملاحظات المحكمين؛ تم اعتماد ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين لحذف أو إضافة أي من الفقرات، وبناء على ذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية، وتم نقل بعض الفقرات من مجال إلى مجال آخر، ولم يتم حذف أي فقرة. تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات. كما هو مبين في الملحق رقم (2).

ثانياً: مؤشرات صدق البناء

لأغراض التحقق من صدق البناء لمقياس الدراسة، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (25) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم العاملين في المدارس الحكومية في محافظة القريات من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات من

جهة وبين الأداة ككل والمجالات التي تتبع لها من جهة أخرى، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) والمجالات التي تتبع له.

المجال	رقم الفقرة	مضمون فقرات المقياس وفقاً لمجالاته	الارتباط مع: المجال	الارتباط مع: المقياس
الإحساس بالكفاءة	1	أبذل كل طاقاتي وجهدي في العمل لتحقيق طموحاتي في مجال تدريس العلوم	0.50	0.34
	5	أقوم بعملي كمعلم علوم بطريقة منظمة، ومخطط لها	0.60	0.54
	9	أستطيع إيجاد الحلول لما يواجهني من مشكلات أثناء تدريسي لمادة العلوم	0.67	0.58
	13	أشعر بالقدرة على القيام بعملي في تدريس العلوم دون تعب أو ملل	0.69	0.56
	17	أسعى إلى تحقيق أهدافي باستمرار في مجال تدريس العلوم	0.75	0.65
	21	أشعر بالفخر لما أمتلكه من مجالات وكفايات مهنية في مجال تدريس العلوم	0.69	0.59
	25	إنني مجتهد ومثابر في عملي كمعلم علوم	0.52	0.37
الإحساس بالقيمة	2	أشعر بالفخر كوني معلم علوم	0.65	0.60
	6	أعتز بقيمة ما أقوم به أثناء تدريس الطلبة لمادة العلوم	0.65	0.53
	10	أشعر بأهميتي عند تدريس الطلبة لمادة العلوم	0.68	0.49
	14	يحترمني الأخرين كوني معلم علوم	0.55	0.45
	18	أفضل عملي كمعلم علوم عن أي عمل آخر	0.67	0.59
	22	لدي الرغبة في ترك مهنتي كمعلم	0.53	0.47
	26	أتمتع بسمعة طيبة بين زملائي في مجال التدريس	0.70	0.68
الإحساس بالمتعة	3	أشعر بالسعادة كلما دخلت الصف لتدريس مادة العلوم	0.48	0.46
	7	أشعر بالملل عندما أمارس دوري كمعلم علوم	0.53	0.29
	11	أشعر بالمتعة في تدريس العلوم	0.60	0.54
	15	أعتقد بأن تدريس العلوم عمل شاق ومرهق	0.65	0.53
	19	أشعر بالاشتياق لتدريس العلوم في العطلة الصيفية	0.56	0.42
	23	تبدو لي أيام الدوام طويلة وكأنها لا تنتهي لما أبذله من جهد في تدريس العلوم	0.59	0.38
	27	العمل في المدرسة وفي مجال تدريس العلوم يشعرني بالطمأنينة	0.50	0.48
حب الاستطلاع	4	أتابع كل ما هو جديد في مجال تدريس العلوم	0.65	0.56
	8	أقضي وقت فراغي في قراءة الكتب والأبحاث المتعلقة بالعلوم	0.65	0.57
	12	أحب أن أكتشف أشياء جديدة ومفيدة في مجال تدريس العلوم	0.67	0.56
	16	أسعى لأن أكون أفضل من زملائي في معرفة المبتكرات الجديدة في مجال تدريس العلوم	0.55	0.39
	20	أتعامل بفاعلية مع المواقف التي يصعب التنبؤ بها في مجال تدريس العلوم	0.52	0.46
	24	أهتم بالتطورات والاكتشافات العلمية في مجال تدريس العلوم	0.69	0.58
	28	أنجذب إلى المواقف العلمية التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة في مجال تدريس العلوم	0.72	0.71

يلاحظ من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط فقرات مجال الإحساس بالكفاءة بالبعد تراوحت بين (0.50–0.75) مع مجالها، وتراوحت بين (0.34–0.65) مع المقياس ككل، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات مجال الإحساس بالقيمة تراوحت بين (0.53–0.70) مع مجالها، وتراوحت بين (0.45–0.68) مع المقياس ككل، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات الإحساس بالمتعة تراوحت بين (0.48–0.65) مع مجالها، وتراوحت بين (0.29–0.54) مع المقياس، وأخيراً، إن قيم معاملات ارتباط فقرات مجال حب الاستطلاع تراوحت بين (0.52–0.72) مع مجالها، وتراوحت بين (0.39–0.71) مع المقياس ككل.

ثالثاً: مؤشرات صدق البناء الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين المجالات من جهة وبين الأداة من جهة أخرى، وذلك كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3): قيم معاملات الارتباط البيني لمجالات مقياس مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات وارتباطها بالمقياس (ككل).

العلاقة الارتباطية	الإحساس بالكفاءة	الإحساس بالقيمة	الإحساس بالمتعة	حب الاستطلاع
الإحساس بالكفاءة	1			
الإحساس بالقيمة	**0.54**	1		
الإحساس بالمتعة	**0.66**	**0.50**	1	
حب الاستطلاع	**0.57**	**0.78**	**0.49**	1
المقياس ككل	**0.82**	**0.86**	**0.79**	**0.86**

يلاحظ من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (0.49–0.78)، وأن قيم معاملات ارتباط المجالات مع الأداة ككل تراوحت بين (0.79–0.86)، وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

دلالات ثبات المقياس

تم إيجاد ثبات الاستقرار للمقياس من خلال استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test– Retest)، حيث تم تطبيقه على (25) معلماً ومعلمةً، من خارج عينة الدراسة، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، كما تم استخراج قيم معاملات (الاتساق الداخلي) للمجالات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لمقياس مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) ومجالاته.

مقياس دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
الإحساس بالكفاءة	0.75	**0.88**	7
الإحساس بالقيمة	0.76	**0.87**	7
الإحساس بالمتعة	0.74	**0.83**	7
حب الاستطلاع	0.76	**0.82**	7
الكلي للمقياس	0.90	**0.85**	28

يلاحظ من الجدول (4) أن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة كانت قيمته (0.90) وثبات الإعادة له (0.85)، في حين تراوحت قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة بين (0.74–0.76)، وتراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة لها بين (0.82–0.88)؛ ومما تقدم يتضح من خلال دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة أنها مؤشر على جودة بناء أداة الدراسة؛ مما قاد إلى تبني أداة الدراسة في التطبيق النهائي على عينة الدراسة المستهدفة.

معيار تصحيح المقياس

تكونت أداة الدراسة من 28 فقرة، يستجاب عليها وفق تدريج ليكرت خماسي، وتأخذ الفقرات الدرجات التالية: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1).

وقد تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية والمجالات التي تتبع لها وفقرات المجالات، وذلك على النحو الآتي:

مستوى الدافعية		فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها
مرتفع	وتقابله	5.00-3.67
متوسط	وتقابله	3.66-2.34
منخفض	وتقابله	2.33-1.00

علماً أن المعيار سالف الذكر، قد تم التوصل إليه عن طريق حساب المدى لتدريج ليكرت الخماسي لمستوى دافعية معلمي العلوم والمجالات التي تتبع لها وفقرات المجالات؛ على النحو الآتي:

المدى = التدريج الأعلى – التدريج الأدنى = 5 – 1 = 4

ثم تم حساب طول كل فئة من فئات المعيار بعد تبني عدد الأحكام المرغوب بها؛ على النحو الآتي:

طول الفئة = $\frac{\text{المدى}}{\text{عدد الأحكام}}$ = 3 1.3:

تم إضافة طول الفئة للمرة الأولى إلى التدريج الأدنى في تدريج ليكرت الخماسي، فإضافة طول الفئة للمرة الثانية إلى ناتج عملية الجمع الأولى سالفة الذكر، ثم إضافة طول الفئة للمرة الأخيرة إلى ناتج عملية الجمع الثانية سالفة الذكر.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم اتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.
- إعداد وتصميم أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك موجهة إلى رئاسة جامعة اليرموك، كما هو مبين في الملحق (ج)، كما تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجهة من رئاسة جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية ومنها إلى وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، كما هو مبين في الملحق (د).
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي بالاعتماد على سجلات وزارة التربية والتعليم لمحافظة القريات، ومن ثم اختيار عينة الدراسة.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة بعد شرح هدف الدراسة لهم.
- الطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على فقرات الاستبانة كم يرونها معبرة عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إحاطتهم علماً بأن إجابتهم ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- جمع البيانات ومن ثم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، حيث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لاستخراج النتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة (التصنيفية):

- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- العمر، وله ثلاثة مستويات: (30 سنة فأقل، 31–40 سنة، 41 سنة فأكثر).
- العبء التدريسي، وله ثلاثة مستويات: (15 حصة فما دون، 16–20 حصة، 21 حصة فأكثر).
- الخبرة التدريسية، وله أربعة مستويات: (5 سنوات فأقل، 6 إلى 10 سنوات، 11 إلى 15 سنة، 16 سنة فأكثر).

ب. المتغير التابع؛ وهو: مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات (ككل) ومجالاته.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول للدراسة؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية معلمي العلوم ومجالاته من وجهة نظر المعلمين والمعلمات مع مراعاة ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً، بالإضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجالات مستوى دافعية معلمي العلوم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وفقاً للمجالات التي تتبع لها مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً.

- للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية وفقاً لمتغيرات الدراسة متبوعة بإجراءات تحليل التباين الرباعي (بدون تفاعل) وفقاً لمتغيرات الدراسة.

بالإضافة إلى ما تقدم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى وفقاً لمتغيرات الدراسة متبوعة بإجراء تحليل التباين الرباعي المتعدد (بدون تفاعل) لمجالات مستوى الدافعية مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة، ثم إجراء تحليل التباين الرباعي (بدون تفاعل) للمجالات كلاً على حدة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، التي هدفت إلى الكشف عن مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات، وعن العلاقة بين المتغيرات الخاصة بمعلمي العلوم فيها ومستوى الدافعية، وذلك عن طريق الإجابة عن سؤالي الدراسة الآتيين:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الأوّل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في (ككل) ومجالاته، مع مراعاة ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية وذلك كما في الجدول 5.

الجدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) ومجالاته مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم المجال	المقياس ومجالاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية
1	1	الإحساس بالكفاءة	4.017	0.65	مرتفع
2	4	حب الاستطلاع	4.008	0.70	مرتفع
3	2	الإحساس بالقيمة	3.923	0.71	مرتفع
4	3	الإحساس بالمتعة	3.880	0.64	مرتفع

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) ومجالاته قد كان مرتفعاً، حيث جاءت مجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في وفقاً للترتيب الآتي: الإحساس بالكفاءة في المرتبة الأولى، تلاه حب الاستطلاع في

المرتبة الثانية، ثم تلاه الإحساس بالقيمة في المرتبة الثالثة، وأخيراً تلاه الإحساس بالمتعة في المرتبة الرابعة.

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية وفقاً للمجالات التي تتبع لها، مع مراعاة ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية وذلك كما في الجدول (6).

الجدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية وفقاً للمجالات التي تتبع لها مرتبة تنازلياً.

المجال	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات المقياس وفقاً لمجالاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية
الإحساس بالكفاءة	1	1	أبذل كل طاقاتي وجهدي في العمل لتحقيق طموحاتي في مجال تدريس العلوم	4.444	0.869	مرتفع
	2	25	إنني مجتهد ومثابر في عملي كمعلم علوم	4.071	1.064	مرتفع
	3	9	أستطيع إيجاد الحلول لما يواجهني من مشكلات أثناء تدريسي لمادة العلوم	3.985	1.005	مرتفع
	4	5	أقوم بعملي كمعلم علوم بطريقة منظمة، ومخطط لها	3.980	1.090	مرتفع
	5	21	أشعر بالفخر لما أمتلكه من مجالات وكفايات مهنية في مجال تدريس العلوم	3.924	0.912	مرتفع
	6	13	أشعر بالقدرة على القيام بعملي في تدريس العلوم دون تعب أو ملل	3.864	1.093	مرتفع
	7	17	أسعى إلى تحقيق أهدافي باستمرار في مجال تدريس العلوم	3.854	1.096	مرتفع
الإحساس بالقيمة	1	6	أعتز بقيمة ما أقوم به أثناء تدريس الطلبة لمادة العلوم	4.056	1.019	مرتفع
	2	10	أشعر بأهميتي عند تدريس الطلبة لمادة العلوم	4.020	1.122	مرتفع
	3	26	أتمتع بسمعة طيبة بين زملائي في مجال التدريس	3.949	1.165	مرتفع
	4	2	أشعر بالفخر كوني معلم علوم	3.929	1.059	مرتفع
	5	14	يحترمني الأخرين كوني معلم علوم	3.929	1.069	مرتفع
	6	18	أفضل عملي كمعلم علوم عن أي عمل أخر	3.884	1.136	مرتفع
	7	22	لدي الرغبة في ترك مهنتي كمعلم	3.692	1.360	متوسط
الإحساس بالمتعة	1	3	أشعر بالسعادة كلما دخلت الصف لتدريس مادة العلوم	4.121	0.985	مرتفع
	2	27	العمل في المدرسة وفي مجال تدريس العلوم يشعرني بالطمأنينة	4.091	0.983	مرتفع
	3	11	أشعر بالمتعة في تدريس العلوم	3.939	1.147	مرتفع
	4	7	أشعر بالملل عندما أمارس دوري كمعلم علوم	3.828	1.214	مرتفع
	5	23	تبدو لي أيام الدوام طويلة وكأنها لا تنتهي لما أبذله من جهد في تدريس العلوم	3.818	1.134	مرتفع
	6	15	أعتقد بأن تدريس العلوم عمل شاق ومرهق	3.707	1.248	مرتفع
	7	19	أشعر بالاشتياق لتدريس العلوم في العطلة الصيفية	3.657	1.227	متوسط
حب الاستطلاع	1	20	أتعامل بفاعلية مع المواقف التي يصعب التنبؤ بها في مجال تدريس العلوم	4.455	0.904	مرتفع
	2	16	أسعى لأن أكون أفضل من زملائي في معرفة المبتكرات الجديدة في مجال تدريس العلوم	4.035	1.049	مرتفع
	3	12	أحب أن أكتشف أشياء جديدة ومفيدة في مجال تدريس العلوم	4.005	1.129	مرتفع
	4	24	أهتم بالتطورات والاكتشافات العلمية في مجال تدريس العلوم	3.919	1.115	مرتفع
	5	4	أتابع كل ما هو جديد في مجال تدريس العلوم	3.914	1.121	مرتفع

المجال	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات المقياس وفقاً لمجالاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدافعية
	6	28	أنجذب إلى المواقف العلمية التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة في مجال تدريس العلوم	3.914	1.191	مرتفع
	7	8	أقضي وقت فراغي في قراءة الكتب والأبحاث المتعلقة بالعلوم	3.813	1.149	مرتفع

يلاحظ من الجدول (6) أن النتائج الخاصة بفقرات مجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية؛ قد كانت على النحو الآتي:

- مجال الإحساس بالكفاءة: صنفت جميع فقراته ضمن مستوى دافعية (مرتفع).
- مجال الإحساس بالقيمة: صنفت نتائجه ضمن مستويي دافعية، وذلك على النحو الآتي:

1) ضمن مستوى دافعية (مرتفع): للفقرات ذوات الأرقام (6، 10، 26، 2، 14، 18) على الترتيب حسب الظهور، 2) ضمن مستوى دافعية (متوسط): للفقرة ذات الرقم 22 التي نصَّت على "لدي الرغبة في ترك مهنتي كمعلم".

- مجال الإحساس بالمتعة: صنفت نتائجه ضمن مستويي دافعية، وذلك على النحو الآتي:

1) ضمن مستوى دافعية (مرتفع): للفقرات ذوات الأرقام (3، 27، 11، 7، 23، 15) على الترتيب حسب الظهور، 2) ضمن مستوى دافعية (متوسط): للفقرة ذات الرقم 19 التي نصَّت على "أشعر بالاشتياق لتدريس العلوم في العطلة الصيفية".

- مجال حب الاستطلاع: صنفت جميع فقراته ضمن مستوى دافعية (مرتفع).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، والعبء التدريسي، والخبرة التدريسية)"؟ للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) وفقاً لمتغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.884	0.61
	أنثى	4.012	0.52
العمر	30 سنة فأقل	4.073	0.47
	31-40	3.986	0.53
	41 سنة فأكثر	3.699	0.70
العبء التدريسي	15 حصة فما دون	3.956	0.51
	16-20	3.937	0.57
	21 حصة فأكثر	4.011	0.63
الخبرة التدريسية	5 سنوات فأقل	4.059	0.48
	6 إلى 10 سنة	3.937	0.55
	11 إلى 15 سنة	3.960	0.56
	16 سنة فأكثر	3.712	0.74

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة. وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية سالفة الذكر؛ تم إجراء تحليل التباين الرباعي (بدون تفاعل) وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الرباعي (بدون تفاعل) لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) وفقاً لمتغيرات الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.271	1	0.271	0.897	0.345
العمر	2.003	2	1.002	**3.321***	0.038
العبء التدريسي	0.907	2	0.454	1.504	0.225
الخبرة التدريسية	0.390	3	0.130	0.431	0.731
الخطأ	57.015	189	0.302		
الكلي	62.515	197			

* دالة عند مستوى الدلالة α=0.05

يتضح من الجدول (8)عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والعبء التدريسي، والخبرة التدريسية)، ووجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير (العمر)؛ ولكون متغير (العمر) متعدد المستويات, تم إجراء اختبار ليفين (Levene) للتحقق من انتهاك تجانس التباين من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير (العمر)؛ بهدف تحديد أنسب اختبار مقارنات بعدية للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير (الخبرة)، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة الخاصة باختبار ليفين (Levene) 1.748 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 عند درجتي حرية (37 للبسط، و160 للمقام)، مما يعني وجود انتهاك لتجانس التباين يعزى لمتغير الدراسة (العمر)؛ بما يفيد ضرورة إجراء اختبار Games–Howell للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير الدراسة (العمر)، وذلك كما في الجداول (9).

الجدول (9): نتائج اختبار Games-Howell لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) وفقاً لمتغير الدراسة (العمر).

العمر		41سنة فأكثر	40-31	30سنة فأقل
Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.699	3.986	4.073
41سنة فأكثر	3.699			
40-31	3.986	0.287		
30سنة فأقل	4.073	**0.374**	0.087	

يتضح من الجدول (9) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية معلمي العلوم من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير الدراسة (العمر)؛ لصالح المعلمين من ذوي الفئات العمرية الصغيرة (30 سنة فأقل) على حساب كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس مستوى دافعية معلمي العلوم وفقاً لمتغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	الإحصائي	الإحساس بالكفاءة	الإحساس بالقيمة	الإحساس بالمتعة	حب الاستطلاع
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.923	3.844	3.825	3.946
		الانحراف المعياري	0.71	0.78	0.73	0.66
	أنثى	المتوسط الحسابي	4.088	3.982	3.922	4.054
		الانحراف المعياري	0.59	0.66	0.56	0.73
العمر	30سنة فأقل	المتوسط الحسابي	4.135	4.067	3.943	4.147
		الانحراف المعياري	0.57	0.55	0.57	0.57
	31-40	المتوسط الحسابي	4.038	3.998	3.859	4.048
		الانحراف المعياري	0.64	0.60	0.64	0.64
	41سنة فأكثر	المتوسط الحسابي	3.772	3.524	3.813	3.687
		الانحراف المعياري	0.73	1.00	0.73	0.90
العبء التدريسي	15حصة فما دون	المتوسط الحسابي	4.056	3.877	3.920	3.971
		الانحراف المعياري	0.61	0.69	0.59	0.61
	16-20	المتوسط الحسابي	3.996	3.916	3.823	4.013
		الانحراف المعياري	0.68	0.69	0.65	0.70
	21حصة فأكثر	المتوسط الحسابي	4.015	4.011	3.967	4.051
		الانحراف المعياري	0.64	0.81	0.67	0.82
الخبرة التدريسية	5سنوات فأقل	المتوسط الحسابي	4.091	4.055	3.952	4.139
		الانحراف المعياري	0.62	0.55	0.57	0.54
	6إلى 10 سنوات	المتوسط الحسابي	4.005	3.930	3.855	3.957
		الانحراف المعياري	0.65	0.59	0.66	0.71
	11إلى 15 سنة	المتوسط الحسابي	3.920	3.924	3.915	4.080
		الانحراف المعياري	0.58	0.78	0.61	0.63
	16سنة فأكثر	المتوسط الحسابي	3.946	3.542	3.695	3.665

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	الإحصائي	الإحساس بالكفاءة	الإحساس بالقيمة	الإحساس بالمتعة	حب الاستطلاع
		الانحراف المعياري	0.77	1.07	0.76	0.99

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمجالات (الإحساس بالكفاءة، والإحساس بالقيمة، والإحساس بالمتعة، وحب الاستطلاع) من وجهة نظر المعلمين ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية سالفة الذكر، تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات مستوى دافعية معلمي العلوم من وجهة نظر المعلمين متبوعة بإجراء اختبار بارتليت (Bartlett) للكروية وفقاً لمتغيرات الدراسة لتحديد أنسب تحليل تباين رباعي يفترض استخدامه، وذلك كما في الجدول (11).

الجدول (11) نتائج اختبار بارتليت (Bartlett) للكروية لمجالات مقياس مستوى دافعية معلمي العلوم

العلاقة الارتباطية وفقاً لمتغيرات الدراسة	الإحساس بالكفاءة	الإحساس بالقيمة	الإحساس بالمتعة	حب الاستطلاع
الإحساس بالكفاءة	1			
الإحساس بالقيمة	**0.52**	1		
الإحساس بالمتعة	**0.68**	**0.52**	1	
حب الاستطلاع	**0.57**	**0.77**	**0.50**	1
اختبار Bartlett للكروية	**نسبة الأرجحية**	**$كا^2$ التقريبية**	**درجة الحرية**	**الدلالة الإحصائية**
	0.000	**376.614**	9	0.000

يتبين من الجدول (11) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (الإحساس بالكفاءة، والإحساس بالقيمة، والإحساس بالمتعة، وحب الاستطلاع) مما استوجب استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد (بدون تفاعل) لمجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما في الجدول (12).

الجدول (12): نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد (بدون تفاعل) لمجالات مقياس مستوى دافعية معلمي العلوم من وجهة نظر المعلمين مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	0.010	0.478	4	186	0.752
العمر	Wilks' Lambda	0.873	**3.269***	8	372	0.001
العبء التدريسي	Wilks' Lambda	0.951	1.171	8	372	0.315
الخبرة التدريسية	Wilks' Lambda	0.906	1.561	12	492.401	0.099

يتبين من الجدول (12) وجود أثر لمتغير (العمر)، وعدم وجود أثر لمتغيرات الدراسة (الجنس، والعبء التدريسي، والخبرة التدريسية) دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) على مجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين مجتمعة. ولتحديد على أيٍّ من مجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين كان أثرُ متغير (العمر)؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الرباعي (بدون تفاعل) لمجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين كلٍّ على حدةٍ وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما في الجدول(13).

الجدول(13): نتائج تحليل التباين الرباعي (بدون تفاعل) لمجالات مقياس مستوى دافعية معلمي العلوم وفقاً لمتغيرات الدراسة.

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	الإحساس بالكفاءة	0.674	1	0.674	1.657	0.200
	الإحساس بالقيمة	0.135	1	0.135	0.290	0.591
	الإحساس بالمتعة	0.411	1	0.411	1.008	0.317
	حب الاستطلاع	0.064	1	0.064	0.139	0.710
العمر	الإحساس بالكفاءة	3.401	2	1.701	**4.182**	0.017
	الإحساس بالقيمة	5.085	2	2.543	**5.473**	0.005
	الإحساس بالمتعة	0.049	2	0.024	0.060	0.942
	حب الاستطلاع	3.213	2	1.606	**3.511**	0.032

العبء التدريسي	الإحساس بالكفاءة	0.359	2	0.180	0.442	0.644
	الإحساس بالقيمة	2.857	2	1.429	3.075	0.049
	الإحساس بالمتعة	0.543	2	0.271	0.666	0.515
	حب الاستطلاع	1.660	2	0.830	1.814	0.166
الخبرة التدريسية	الإحساس بالكفاءة	1.088	3	0.363	0.892	0.446
	الإحساس بالقيمة	0.667	3	0.222	0.478	0.698
	الإحساس بالمتعة	0.821	3	0.274	0.672	0.570
	حب الاستطلاع	1.664	3	0.555	1.212	0.307
الخطأ	الإحساس بالكفاءة	76.859	189	0.407		
	الإحساس بالقيمة	87.806	189	0.465		
	الإحساس بالمتعة	77.000	189	0.407		
	حب الاستطلاع	86.468	189	0.458		
الكلي	الإحساس بالكفاءة	82.430	197			
	الإحساس بالقيمة	100.351	197			
	الإحساس بالمتعة	79.445	197			
	حب الاستطلاع	95.885	197			

يتبين من الجدول(13) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للمجالات الآتية: الإحساس بالكفاءة، والإحساس بالقيمة، وحب الاستطلاع) تعزى لمتغير الدراسة (العمر). ولكون متغير (العمر) متعدد المستويات؛ فقد تم إجراء اختبار ليفين (Levene) للتحقق من انتهاك تجانس التباين لمجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية وفقاً لمتغير (العمر)؛ بهدف تحديد أنسب اختبار مقارنات بعدية للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات (الإحساس بالكفاءة، والإحساس بالقيمة، وحب الاستطلاع) وفقاً لمتغير (العمر)، وذلك كما هو مبين في الجدول (14).

الجدول (14): نتائج اختبار ليفين (Levene) لانتهاك تجانس التباين (الإحساس بالكفاءة، الإحساس بالقيمة، حب الاستطلاع) وفقاً لمتغير (العمر).

المجال	قيمة ف المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الإحساس بالكفاءة	1.238	37	160	0.185

الإحساس بالقيمة	**2.225**	37	160	0.000
حب الاستطلاع	**1.866**	37	160	0.004

يتضح من الجدول (14) وجود انتهاك لتجانس التباين عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمجالي (الإحساس بالقيمة، حب الاستطلاع)؛ بما يفيد ضرورة إجراء اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالي (الإحساس بالقيمة، حب الاستطلاع) وفقاً لمتغير (العمر)، وكذلك ضرورة إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة لمجال (الإحساس بالكفاءة) وذلك كما في الجدول (15).

الجدول (15): نتائج اختباري Games-Howell وScheffe للمقارنات البعدية المتعددة لمجالات مستوى دافعية معلمي العلوم (الإحساس بالكفاءة، والإحساس بالقيمة، وحب الاستطلاع) من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير (العمر).

المجال	العمر		41 سنة فأكثر	40-31	30 سنة فأقل
الإحساس بالكفاءة	Scheffe	المتوسط الحسابي	3.772	4.038	4.135
	41 سنة فأكثر	3.772			
	40-31	4.038	0.266		
	30 سنة فأقل	4.135	**0.363**	0.097	
الإحساس بالقيمة	العمر		41 سنة فأكثر	40-31	30 سنة فأقل
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.524	3.998	4.067
	41 سنة فأكثر	3.524			
	40-31	3.998	**0.475**		
	30 سنة فأقل	4.067	**0.543**	0.068	
حب الاستطلاع	العمر		41 سنة فأكثر	40-31	30 سنة فأقل
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.687	4.048	4.147
	41 سنة فأكثر	3.687			
	40-31	4.048	0.361		
	30 سنة فأقل	4.147	**0.460**	0.099	

يتضح من الجدول (15) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (الإحساس بالكفاءة، الإحساس بالقيمة، حب الاستطلاع) من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير(العمر)؛ لصالح المعلمين من ذوي الفئات العمرية الصغيرة (30 سنة فأقل) على حساب زملائهم من ذوي الفئات العمرية المتقدمة (41 سنة فأكثر).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات، وفيما يلي عرض لمناقشة هذه النتائج:

أولاً. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأوَّل الذي نصَّ على: "**ما مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات؟**"؛ أظهرت نتائج هذا السؤال؛ أن مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) ومجالاته كان (مرتفعاً)، حيث جاءت مجالات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية وفقاً للترتيب الآتي: الإحساس بالكفاءة في المرتبة الأولى، حب الاستطلاع في المرتبة الثانية، الإحساس بالقيمة في المرتبة الثالثة، الإحساس بالمتعة في المرتبة الرابعة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمي ومعلمات العلوم يتصفون بالقدرة على جعل مهنتهم من الأولويات الرئيسة في حياتهم، وتقديم مستويات عالية من الإنتاجية، ومن الممكن القول إن طبيعة المادة الدراسية، وما يمتلكه معلموا العلوم من اتجاهات إيجابية نحو المهمات التي يجب عليهم القيام بها في عملهم كمعلمين، إضافة لقدرتهم على السيطرة على هذه المهمات بشكل فاعل، وإلى أنهم يسعون إلى خلق توازن فاعل بين العمل في المدرسة وبين الحياة الاجتماعية، علاوة على رغبتهم في العمل مع الطلبة، والرغبة في إحداث فرق وتحسين مستوى الطلبة، بالإضافة إلى اعتبار مهنة التدريس مهنة مقدسة، والرغبة في تدريس منهاج العلوم، والوضع

الاجتماعي الذي يحصل عليه المعلم مع دخوله مهنة التدريس بشكل خاص في المجتمع السعودي على وجه التحديد، وأن توافر عوامل الدافعية في بيئة العمل المدرسي يؤثر في مستوى الأداء لدى معلمي ومعلمات العلوم بغض النظر عن مستوى الكفايات، والمهارات، والمؤهلات التي يمتلكونها، وذلك من خلال تلبية توقعاتهم وطموحاتهم المرتبطة بالدافعية الخارجية والداخلية قبل ممارسة مهنة التدريس، ومن هذه العوامل تقديم الحوافز المادية والمعنوية الكافية، والعمل على تلبية وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

وتعزو الباحثة مجيء مجال الإحساس بالكفاءة في المرتبة الأولى إلى أن معلمي ومعلمات العلوم يبذلون كل طاقاتهم ويجتهدون ويثابرون في العمل لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم باستمرار، علاوة على قيامهم بعملهم بطريقة منظمة، ومخطط لها، وافتخارهم بما يمتلكونه من مجالات وكفايات مهنية، وإيجاد الحلول لما يواجههم من مشكلات في أثناء تدريسهم لمادة العلوم، فهم متمكنون يفيضون بمختلف الكفايات والقدرات والمهارات التي تقودهم للإحساس بالكفاءة.

كما تعزو الباحثة مجيء مجال حب الاستطلاع في المرتبة الثانية إلى أن معلمي العلوم يتعاملون بفاعلية مع المواقف التي يصعب التنبؤ بها، ويسعون ويهتمون لأن يكونوا أفضل من زملائهم في معرفة المبتكرات الجديدة والتطورات والاكتشافات العلمية، علاوة على حبهم لأن يكتشفوا أشياء جديدة ومفيدة، وينجذبون إلى المواقف العلمية التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة في مجال تدريس العلوم.

وكذلك تعزو الباحثة مجيء مجال الإحساس بالقيمة في المرتبة الثالثة ذلك أن معلمي ومعلمات العلوم يعتزون بقيمة ما يقومون به ويشعرون بأهميتهم أثناء تدريس الطلبة لمادة العلوم في ضوء افتخارهم بكونهم معلمي علوم، كما أن دافع التحدي للظروف المحيطة بالمعلمين تعزز

الدافع لديه نحو العملية التعليمية، وبالتالي الإقبال على التعليم. أضف إلى ذلك التطور الحاصل في الجوانب العلمية والتكنولوجية، والذي يتطلب من جميع العاملين في التدريس بشكل عام ومعلمين العلوم بشكل خاص لطبيعة المادة العلمية، الإقبال على العملية التعليمية لمجاراة هذا التطور، والاستفادة منه بشكل ايجابي، وبالتالي فإن دافعيتهم نحو التدريس كانت في المرتبة الثالثة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بعزوها إلى تمتع مجتمع الدراسة بقدر عال من ثبات الشخصية واستقرار سلوكها والذي ربما يعود إلى قدر كبير من التجانس في الظروف البيئية المحيطة، والتنشئة الاجتماعية ذات الأثر الأكبر في بناء الشخصية.

وأخيراً تعزو الباحثة مجيء مجال الإحساس بالمتعة في المرتبة الرابعة؛ إلى أن معلمي ومعلمات العلوم يشعرون بالسعادة وبالطمأنينة وبالمتعة كلما دخلوا الصف لتدريس مادة العلوم.كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأدب النظري والذي أكد على دور الدافعية وتأثيرها في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات ولا سيما في مجال التحصيل الأكاديمي، حيث إن ارتفاع مستوى دافعية يؤدي إلى التحصيل المرتفع لدى الطلبة وهذا ما أكده ماكليلاند منذ فترة طويلة حين اوضح أن الدافعية العالية تؤدي إلى المنافسة والتفوق. وبالتالي فمن الطبيعي أن الأكثر دافعية هم أكثر احساس بالمتعة والاقل دافعية اقل احساس بالمتعة .

وتتفق النتيجة سالفة الذكر مع دراسة أندرسون (Anderson, 2002) التي اشارت الى أهمية العوامل التي تحفز المعلمين على البقاء في مهنتهم ومنها: العمل في المدارس التي يدعم مديرها المعلمين، والعمل في بيئة مدرسية نظيفة وآمنة ومنتظمة، وتحتوي صفوفاً منتظمة. كما و تتفق مع نتيجة دراسة براون (Brown, 2007) من حيث أن مستوى الدافعية لدى المعلمين تراوح ما بين متوسط إلى مرتفع، وأيضاً تتفق مع نتيجة دراسة دراسكان وارباكيو (Can

& Arabacio, 2009) من حيث أن المعلمين يرون أن المعرفة العلمية يجب أن تقوم على الحقائق المستخلصة من التجريب المباشر مما يثير لديهم الرغبة والدافعية لنقل المعرفة للطلبة، الامر الذي يبقي هؤلاء المعلمين باحساس عال من الدافعية، وكذلك مع نتيجة دراسة جريفن (Griffin, 2010) من حيث إن مستويات الرضا الوظيفي والدافعية لدى المعلمين والمعلمات، وأن هناك مجموعة من العوامل المرتبطة بالدافعية والرضا الوظيفي لدى المعلمين كالبيئة التنظيمية للمدرسة، والبرنامج الدراسي للمعلم، وعلاقات المعلم مع المعلمين الآخرين. كما واتفقت مع نتيجة دراسة لين، شي، وانج، زانج وهوي (Lin ; Shi, Wang ; zhang & Hui,2012) من حيث ان مستوى الدافعية التدريسية جاء بين المتوسطة والمرتفعة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسةماننغ (Manning, 2003) التي خلصت إلى أن دافعية العمل والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس العاملين في الكليات كان بدرجة (متوسطة)، ونتيجة دراسة نبينا (Nbina, 2010) في أن دافعية معلمي العلوم في نيجيريا كانت منخفضة، وكذلك نتيجة دراسة علام وفريد (Alam & Farid, 2011) من حيث وجود عدد من العوامل التي تحد من دافعية المعلمين منها: الوضع الاقتصادي/الاجتماعي للمعلم، وضغط العمل، وسلوكيات الطلاب، كما اختلفت مع نتيجة دراسة غوزيل (Guzel, 2011) من حيث إن طبيعة المهنة كانت من العوامل المثبطة للدافعية لدى المعلمين، ونتيجة دراسة وانغ (Wang, 2011) من حيث إن مستوى دافعية التدريس لدى معلمي العلوم كان (متوسطاً)، وأخيراً اختلفت مع نتيجة أوتشنج (Ochieng, 2012) من حيث تدني مستوى الدافعية الكلية لدى المعلمين والمعلمات بسبب تدني الرواتب، وضعف نظام الحوافز، وجمود المادة الدراسية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، والعبء التدريسي، والخبرة التدريسية)؟"**؛ أظهرت نتائج هذا السؤال؛ عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) تعزى لمتغير (الجنس)؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين أو المعلمات ممن يعملون في تدريس مناهج العلوم؛ يتعاملون مع نفس التعليمات الصادرة من إداراتهم التي بدورها تتلقى نفس التوجيهات والتعميمات من وزارة التربية والتعليم، ويعلمون تلاميذهم نفس المنهاج، ويعيشون نفس أجواء البيئة التدريسية. اضف الى الدورات التي يخضع لها المعلمون والمعلمات في تدريس العلوم، علاوة على اهتمام ادارات التعليم بتطور اداء الهئية التدريسة في وزارة التربية والتعليم بشكل عام ومعلمين العلوم بشكل خاص ، لما للمادة العلمية من اهمية في تطور الفرد الامر الذي ينعكس على تطور المجتمع، ولا ننكر الاهتمام بالمختبرات والمواد والادوات في المدارس الامر الذي قد يكون له الاثر الاكبر في رفع دافعية العاملين في العملية التدريسية ومعلمين العلوم على وجه التحديد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍّ من (Can & Arabacio, 2009)، (Kennedy, 2010)، (Pop, Dixon & Grove2010)، (Robertson,2010)، (Ochieng, 2012) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لدى المعلمين تعزى للجنس، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍّ من براون (Brown, 2007) ، (Bruinsma, Jansen, 2010) ، (Hellsten and Pryula, 2012) بوجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية

المعلمين تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الإناث ونتائج دراسة بيري (Perry, 2010) من حيث وجود فروق تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور في مستوى الدافعية نحو مهنة التدريس.

كما أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لمستوى دافعية معلمي العلوم (ككل) وكلٍّ من مجالات (الإحساس بالكفاءة، والإحساس بالقيمة، وحب الاستطلاع) تعزى لمتغير (العمر)، لصالح المعلمين من ذوي الفئات العمرية الصغيرة (30 سنة فأقل) على حساب زملائهم من ذوي الفئات العمرية المتقدمة (41 سنة فأكثر). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين من ذوي الفئات العمرية الصغيرة يسعون إلى إثبات وتحقيق أنفسهم ومكانتهم الاجتماعية والعلمية في البيئة الوظيفية الجديدة عليهم ولما يتميزون به من عطاء الشباب وعدم معاناتهم من صعوبات الحياة المتعلقة بالبعد الصحي، الأمر الذي لا يعاني منه زملاؤهم من ذوي الفئات العمرية المتقدمة ذلك أنه سبق لهم أن ساروا في نفس درب المعلمين والمعلمات من ذوي الفئات العمرية الاقل عمرا؛ إلاّ أن مستوى دافعيتهم قد تراجع في ضوء أنهم قد أضحوا مثقلين بالأعباء وثيقة الصلة بأسرهم وأولادهم وبالبعد الصحي لهم لتقدم فئاتهم العمرية.

وتتفق النتيجة سالفة الذكر مع دراسة (Hellsten & Pryula, 2012) في وجود فرق دال إحصائياً في مستوى دافعية المعلمين تعزى لمتغير الدراسة (الفئة العمرية)؛ لصالح المعلمين من ذوي الفئات العمرية الصغيرة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kennedy, 2010) بعدم وجود فرق في دافعية العمل يعزى لمتغير الدراسة (العمر).

وكذلك أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) ومجالاته تعزى لمتغير (العبء التدريسي). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من اختلاف العبء التدريسي الملقى على كاهل المعلمين والمعلمات والناتج عن اختلاف المرحلة التدريسية إلاّ أن ذلك لا يحُدّ من مستوى دافعيتهم نحو العلمية التعليمية ؛ فالمعلمين والمعلمات من ذوي العبء التدريسي المتدني يوجدون لأنفسهم مجال لمزيد من العطاء تجاه الطلبة وبالمقابل فإن المعلمين والمعلمات من ذوي العبء التدريس المرتفع يوجدون لأنفسهم استراتيجيات لزيادة التفاعل بينهم وبين الطلبة، وبالمحصلة كلٍّ من المعلمين والمعلمات سواء أكانوا من ذوي العبء التدريسي المتدني أو المتوسط أو المرتفع يتكيفون مع كم العبء التدريسي بما لا يسيء إلى مستوى دافعيتهم.الامر الذي تؤكده وظائف الدافعية المختلفة، فهي التي تمُدَ السلوك بالطاقة وتستثير النشاط . حيث تمُدَ بعض دوافع السلوك بالطاقة أكثر مما تمده بها غيرها من المثيرات الخارجية، كالجوائز والحوافز المادية. ومن وظائف الدافعية أيضاً أنها تختار النشاط وتحدده فتجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويهمل بعضها الآخر، وتحدد أيضاً الكيفية التي يستجيب بها الفرد للمواقف.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نبينا (Nbina, 2010) والتي أشارت نتائجها الى وجود علاقة بين العبء الدراسي وبين دافعية معلمي العلوم بشكل عام، ونتيجة دراسة واجنر وفرينش (Wagner, French, 2010) من حيث توفر فرص التطور المهني، وطبيعة العمل (العبء الدراسي، والبيئة التنظيمية) والعلاقات مع المعلمين الآخرين كانت من أهم العوامل التي تؤثر في مستويات الدافعية لدى المعلمين ، وكذلك نتيجة دراسة سكالفيك وسكالفيك (Skaalvik,

(Skaalvik, 2011 والتي أشارت الى أن العلاقات مع الزملاء في بيئة المدرسة، ومشكلات الانضباط الطلابي، والعبء الدراسي؛ كانت مرتبطة مع مستويات الرضا الوظيفي ودافعية ترك مهنة التدريس لدى المعلمين والمعلمات أفراد عينة الدراسة.

وأخيراً؛ أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية (ككل) ومجالاته تعزى للخبرة ؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تدريس منهاج العلوم يعتمد على المهارات العقلية العليا (تحليل، تركيب، تقويم) أكثر مما يعتمد على المهارات المعرفية الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق)؛ مما يُعني أن المعلمين والمعلمات يتفاعلون مع الطلبة جرَّاء العصف الذهني الدائر بين الجهتين منهما المعلمين والطلبة؛ الأمر الذي يزيد من استرسال المعلمين والمعلمات في عطائهم تجاه الطلبة على اختلاف خبراتهم المتباينة. في حين لو كان تدريس منهاج العلوم يعتمد على المهارات المعرفية الدنيا أكثر من المهارات العقلية العليا لظهر جلياً للعيان وجود فروق بين المستويات المختلفة لخبراتهم المعلمين والمعلمات التدريسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Brown, 2007) و (Ochieng, 2012) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لدى المعلمين تعزى لسنوات الخبرة. في حين تختلف النتيجة سالفة الذكر مع نتيجة دراسة (Hellsten & Pryula, 2012) من حيث إن مستوى دافعية المعلمين الجدد كانت أكبر من مستوى دافعية المعلمين الأكثر خبرة، ومع نتيجة دراسة (Pop; Dixon and Grove, 2010) من حيث وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الدافعية التدريسية تعزى للخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة القليلة، ونتيجة دراسة (Batrick, 2002) والتي أشارت الى أن المعلمين ذوي الخبرة يمتلكون مكونات دافعية أكثر من

المعلمين المبتدئين، ونتيجة دراسة (Wang, 2011) من حيث أن العوامل الشخصية المرتبطة بالمعلم مثل خبرة التدريس تؤثر على دافعية معلمي العلوم نحو التدريس.

التوصيات

بناءً على عرض نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على تشجيع المعلمين بالحوافز المادية والمعنوية وذلك لزيادة الدافعية التدريسية لدى المعلمين.
- العمل على القيام ببرامج تدريبية للمعلمين على كل ما هو جديد في العملية التعليمية.
- تركيز جهود البحث المستقبلية على متغيرات أخرى يمكن أن تؤثر في دافعية معلمين العلوم مثل المتغيرات الديمغرافية وخصائص الأسرة وممارسات التنشئة الاجتماعية وعوامل البيئة الدراسية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو رياش، حسين والصافي، عبد الكريم وعمّور، أميمة وشريف، سليم . (2006). **الدافعية والذكاء العاطفي**. عمان: دار الفكر.

أبو زيد, عبد الباقي. (2006). **الدافعية المهنية للمعلم, كيف نحافظ عليها؟**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو علام، رجاء. (2004). **التعلم أسسه وتطبيقاته**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بني جابر، جودت وعبد العزيز، سعيد والمعايطة، عبد العزيز. (2002). **المدخل إلى علم النفس**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

بني يونس، محمد. (2009). **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الترتوري، محمد والقضاة، محمد. (2006). **المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة**. عمان: دار الحامد للطباعة والنشر. الأردن.

توق، محيي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبدالرحمن . (2003). **أسس علم النفس التربوي**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الجلهم, عبد الله. (2004). رسالة المعلم وواجب الطالب, **المجلة الثقافية**، (44)، 55-48.

حماد، سها. (2006). **مستوى دافعية معلمي المدارس الخاصة في الأردن وعلاقته بأدائهم الوظيفي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الزغول، عماد والمحاميد، شاكر. (2007). **سيكولوجية التدريس الصفي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزيات، فتحي. (2004). **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الشرقاوي، أنور. (2010). **التعلم نظريات وتطبيق**. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

العتوم، عدنان وعلاونة، شفيق والجراح، عبد الناصر وأبو غزال، معاوية. (2005). **علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

علاونة، شفيق. (2004). **الدافعية** (محرر) علم النفس العام. تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.

العموش, حمود رزق. (1995). **العلاقة بين الأبعاد القيادية لمديري ومديرات مدارس محافظة الزرقاء الحكومية ودافعية معلميها نحو العمل**, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الأردنية، عمان.

عياصرة، علي. (2006). **القيادة والدافعية في الإدارة**. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

قطامي ، يوسف وعدس، عبد الرحمن. (2002). **علم النفس العام**. عمان:دار الفكر للطباعة.

قطامي، يوسف. (2005). **علم النفس التربوي والتفكير**. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

كوافحة، تيسير. (2004). **علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة**. (ط1). عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ملحم، سامي. (2006). **سيكولوجية التعلم والتعليم**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

نشواتي، عبد المجيد. (2003). **علم النفس التربوي**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

نوفل، محمد، أبو عواد، فريال. (2011). **علم النفس التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الهاشمي، إبراهيم. (2010). **دور مديري المدارس في تحسين العملية التعليمية في مدارس منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الهنداوي، علي والزغول، عماد. (2002). **مبادئ أساسية في علم النفس**. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Abouseim, R (1996). **The Attitudes of teachers and head teachers towards Job satisfaction in Tanzanian Primary schools**. The Ohio State University.

Alam, M., Farid,S. (2011). Factors Affecting Teachers Motivation. **International Journal of Business and Social Science , 2** (1) , 298-309.

Anderson, W. (2002). Factors that Motivate Teachers to Remain in the Teaching Profession in North Corolina. **Dissertaion Abstracts International**, **62**(9). 26-29.

Angelle, P.S. (2006). Instructional leadership and monitoring: Increasing teacher intent to stay through socialization. **NASSP Bulletin, 90,** (3)108-114.

Batrick, T. (2002) . **Materialist Culture and Teacher in the Caribbean: Motivational Differences between Novice and Experienced Jamaican Teacher Trainees** .University of West Indies, Jamaica.

Brown, T . (2007).**Teacher Motivation in Arkansas Schools**. A dissertation submitted to the Graduate school university of.

Bruinsma, Marjon and Jansen, Ellen. (2010). Is the motivation to become a teacher related to pre-service teachers' intentions to remain in the profession?. **European Journal of Teacher Education 33**(2): 185–200.

Can, B. & Arabacio, S. (2009). The observation of the Teacher Candidates. Epistemological Beliefs and motication According to some Variables. **Procedid Social and Behavioral Sciences**. **1**(2). 2799 – 2803.

Carilli, M, (2000). Student motivation an assessment of what motivates today's college students in the classroom. **Proquest dissertations and theses (PQDT).**

Davis, J, & Wilson, S. (2000). Principals' Effort to Empower Teachers: Effeet on Teacher Motivation and Job Satisfaction. **Clearing House. 73** (6). 349- 353.

Deci, E.L & Ryan, R.M.(2008). Facilitating Optimal Motivation and Psychological Well-being across Life's Domains. **Canadian Psychology**, (49), 14-23.

Evans, L., (2000). The effects of educational change on moral, job statisfaction and motivation. **Journal of Educational Change, 1**,173-192.

Feng, Y.(2012). Teacher Career Motivation and Professional Development in Special and Inclusive Education: Perspectives from Chinese Teachers, **International Journal of Inclusive Education, 16** (3), 331-351.

Greenar, J . (1998). Attitudes and Motivation of Vocational Teacher Regarding Program in Provement **.Journal of Industrial Teacher Education**, 35 (3), 6- 23.

Griffin, David K, 2010, A Survey of Bahamian and Jamaican Teacher's Level of Motivation and Job Satisfaction . **Journal of Invitational Theory and Practice,.16**, 56-78.

Guzel, H.(2011).Investigation of Demographic Properties and Motivation Factors of Physics Teachers. **Educational Sciences: Theory & Practice, 11**(2), 1046-1053.

Hellsten, M and Pryula, M.(2012). Why teaching? Motivations influencing beginning teacher's choice of profession and teaching practice, **Research in Higher Education Journal, 13**, 1-19.

Herivelto, M. & Kenneth, R & Andrew, C. (2002). Job Motivation Pro. les of Physical Educators: theoretical background and instrument development, **British Educational Research Journal, 28** (6): 845 – 861.

Jugovic, I ; Marusic, I ; Ivanec, T. P and Vidovic, V. (2012). Motivation and Personality of Preservice Teachers in Croatia, **Asia-Pacific Journal of Teacher Education**, **40**(3), 271-287.

Kennedy, A. (2010). Work Motivation and Job Satisfaction of Teachers, **Southeastern Teacher Education Journal**, **3**(1),101-124.

Klassen, R; AL-Dhafri, S ; Hannok, W and Betts, S.(2011).Investigating Pre-Service Teacher Motivation across Cultures Using the Teachers' Ten Statements Test, **Teaching and Teacher Education: An International Journal of Research and Studies,27**(3) ,579-588.

Lin, E ; Shi, Q ; Wang, J ; Zhang, Sh and Hui, L .(2012). Initial Motivations for Teaching: Comparison between Preservice Teachers in the United States and China. **Asia-Pacific Journal of Teacher Education, 40**(3), 227-248.

Manning , I.(2003) . **Job Motivations and Satisfaction of Science Teachers in Negro Colleges**. PhD dissertation, University of Michigan State , USA.

Nbina, J.B.(2010). Re-visiting Secondary School Science Teachers Motivation Strategies to Face the Challenges in the 21st Century. **Academic Leadership, 8** (4),23-23.

Ochieng', O. (2012). Motivation factors influencing science teachers in public secondary schools: Migori district, Kenya. **Educational Management Policy and Curriculum Studies.**

Perry, Christine A, Motivation and Attitude of Preservice Elementary Teachers Toward Mathematics. **School Service and Mathematics.111**, 1-10.

Pintrich, P. & Schunk, D. (1996). The Role of Expectancy and Self-Efficacy Beliefs. **Motivation in Education: Theory, Research & Applications, Ch. 3**. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall

Pop, M. ; Dixon, P ; Grove, Crissie M. (2010). Research Experiences for Teachers (RET): Motivation, Expectations, and Changes to Teaching Practices Due to Professional Program Involvement. **Journal of Science Teacher Education, 21** (2), 127-147.

Ratelle, C. & Guay, F. & Larose, S. & Senecal, C. (2004). Family correlates of trajectories of academic motivation during a school transition: A Semi parametric group- based approach. **Journal of Educational Psychology**, **96**(4), 743-754.

Robertson, L E .(2010). Comparison of Middle School Science Teachers' Motivation and Instruction in China and the United States. **ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, North Carolina State University.**

Sakui, K ; Cowie, N.(2012). The Dark Side of Motivation**:** Teachers' Perspectives on "Unmotivation", **ELT Journal**, **66** (2), 205-213 .

Sinclair, C., Dowson, M. & McInemey, D. (2006). Motivations to teach: Psychometric and longitudinal perspectives. **Teachers College Record**, **108**, (6), 1132-1154.

Sincleair, K .(2008). Initial and changing student teacher motivation and commitment to teaching Asia-Pacific, **Journal of Teacher Education**, **36** (2), 79-104.

Skaalvik, Einar M. ; Skaalvik, Sidsel. (2011). Teacher Job Satisfaction and Motivation to Leave the Teaching Profession: Relations with School Context, Feeling of Belonging, and Emotional Exhaustion. Teaching and

Teacher Education. **An International Journal of Research and Studies**, **27**(6): 1029-1038 .

Thomas, M. (2004). **Motivation Teachers Toward Mediocrity: Some Thoughts On The Teaching Profession** , The University Of Kansas City. Missour.

Wagner, Brigid; French, Lucia, (2010), Motivation, Work Satisfaction, and Teacher Change Among Early Childhood Teachers. **Journal of Resarch in Childhood Education. 24**,152-171.

Wang, H.H . (2011). Testing the Waters in Teaching: A Qualitative Study on Graduate-Level Intern Science Teachers' Motivations for Entry into Teaching in Taiwan. **Online Submission, US-China Education Review**, **3**(1), 403-412.

Zsolnai, A. (2002). Relationship Between childrens social competence, Learning Motivation and school Achievement. **Educational psychology, 22**(8), 317-330.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس الدافعية بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور......المحترم

تحية طيبة وبعد......

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم في جامعة اليرموك.

وبما أنكم تتمتعون بخبرة تربوية ودراية واسعة في المجال التربوي فإنني أرجو منكم التكرم بتحكيم فقرات الإستبانة من حيث:

- انتماء الفقرات لمجالات الدراسة.
- صلاحية الفقرات.
- بحاجة إلى تعديل.
- التعديل المقترح.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

أمل سايل الرويلي

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
الإحساس بالكفاءة							
1.	خبرتي في تعليم العلوم تزيد من دافعيتي نحو العملية التعليمية.						
2.	أبذل كل طاقاتي وجهدي في العمل لتحقيق طموحاتي في مجال تعليم العلوم.						
3.	أقوم بعملي كمعلم علوم بطريقة منظمة، ومخطط لها.						
4.	أشعر بأنني غير قادر على الاستمرار في مهنة تعليم العلوم.						
5.	أستطيع إيجاد الحلول لما يواجهني من مشكلات أثناء تدريسي لمادة العلوم.						
6.	أشعر بقدرتي على القيام بعملي في تعليم العلوم دون تعب أو ملل.						
7.	أضع لنفسي أهدافاً وأسعى إلى تحقيقها باستمرار.						
8.	أشعر بالفخر لما أمتلكه من مهارات وكفايات مهنية في مجال تعليم العلوم.						
9.	أقوم بعملي في تدريس مادة العلوم لطلبة بإتقان كبير جداً.						
10.	أنني مجتهد ومثابر في عملي كمعلم علوم.						
11.	أرغب بالقيام بالمهام التي تتسم بالصعوبة.						
12.	كلما حققت هدفاً وضعت لنفسي أهدافاً أخرى مستقبلية.						
الإحساس بالقيمة							
13.	أشعر بالفخر كوني معلم علوم.						
14.	أعتز بقيمة ما أقوم به أثناء تدريس الطلبة لمادة العلوم.						
15.	أستمتع كثيراً عندما تقديم المساعدة للطلبة فيما يتعلق بمادة العلوم.						

.16	أشعر بتحقيق ذاتي أثناء قيامي بتدريس الطلبة لمادة العلوم.						
.17	أشعر باحترام الآخرين لي كوني معلم لمادة العلوم.						
.18	أفضل عملي كمعلم علوم عن أي عمل أخر.						
.19	أفكر في ترك العمل في مجال تعليم العلوم في كثير من الأحيان.						
.20	أتمتع بسمعة أكاديمية طيبة في مجال تعليم العلوم بين زملائي المعلمين.						
الإحساس بالمتعة							
.21	تزداد سعادتي كلما دخلت غرفة الصف.						
.22	أشعر بالملل عندما أمارس دوري كمعلم علوم.						
.23	أشعر بأن العمل في مجال تعليم العلوم عمل ممتع.						
.24	العمل في مجال تعليم العلوم عمل شاق ومرهق.						
.25	أشعر بالضيق عند ألمجيء للمدرسة.						
.26	جو العمل السائد في المدرسة يشعرني بالطمأنينة.						
.27	في العطلة المدرسية أشتاق إلى تدريس العلوم.						
.28	تبدو لي أيام الأسبوع طويلة وكأنها لا تنتهي.						
حب الاستطلاع							
.29	أتابع كل ما هو جديد في مجال تعليم العلوم.						
.30	يوفر لي عملي كمعلم علوم العديد من الفرص للتجريب والابتكار.						
.31	أقضي وقت فراغي في قراءة الكتب والأبحاث المتعلقة بالعلوم.						
.32	أحب أن أكتشف أشياء جديدة ومفيدة في مجال العلوم.						
.33	أنجذب إلى المواقف التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة.						
.34	أهتم بأن أكون أفضل من زملائي المعلمين في معرفة المبتكرات الجديدة.						
.35	أتعامل بفاعلية مع المواقف التي يصعب التنبؤ بها.						
.36	أنني غير مهتم بالتطورات والاكتشافات العلمية في مجال تعليم العلوم.						

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
عبد الله خطايبة	استاذ دكتور	مناهج العلوم	اليرموك
محمود بني خلف	استاذ مشارك	مناهج علوم	اليرموك
عبد الناصر الجراح	استاذ مشارك	علم نفس تربوي	اليرموك
راتب عاشور	استاذ مشارك	مناهج لغة عربية	اليرموك
فراس الحموري	استاذ مشارك	علم نفس تربوي	اليرموك
عمر الشرايرة	استاذ مساعد	ارشاد نفسي	اليرموك
فيصل ربيع	استاذ مساعد	علم نفس تربوي	اليرموك
احمد الشرفين	استاذ مساعد	ارشاد نفسي	اليرموك
وليد نوافلة	استاذ مساعد	مناهج علوم	اليرموك
علاء عبيدات	مدرس	علم نفس تربوي	اليرموك
حمزة الربابعة	مدرس	علم نفس تربوي	اليرموك
علي جروان	مدرس	ارشاد نفسي	اليرموك

ملحق رقم (3)

مقياس الدافعية بصورتها النهائية

أخي المعلم/ أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات "، أرجو التكرم بالإجابة على فقرات الاستبيان بدقة وموضوعية، مع العلم بان البيانات سيتم التعامل معها بسرية تامة ولغايات البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر،،،

الباحثة

أمل سايل الرويلي

البيانات الأولية:

1 – الجنس: أ: ذكر ☐ ب: أنثى ☐

2- **العمر:** أ: أقل من 30 سنة ☐ ب: 31 – 40 سنة ☐ ج: أكثر من 41 سنة ☐

3- **العبء التدريسي:** أ: 15 حصة ☐ ب: 16 – 20 حصة ☐ ج: 21 فما فوق ☐

4- **الخبرة التدريسية:** أ: 5 سنوات فأقل ☐ ب: 6 إلى 10 سنوات ☐

ج: 11 – 15 سنة ☐ د: أكثر من15 سنة ☐

ثانياً: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف مستوى الدافعية لديك، الرجاء وضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسباً.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أبذل كل طاقاتي وجهدي في العمل لتحقيق طموحاتي في مجال تدريس العلوم.					
2	أشعر بالفخر كوني معلم علوم.					
3	أشعر بالسعادة كلما دخلت الصف لتدريس مادة العلوم.					
4	أتابع كل ما هو جديد في مجال تدريس العلوم.					
5	أقوم بعملي كمعلم علوم بطريقة منظمة، ومخطط لها.					
6	أعتز بقيمة ما أقوم به أثناء تدريس الطلبة لمادة العلوم.					
7	أشعر بالملل عندما أمارس دوري كمعلم علوم.					
8	أقضي وقت فراغي في قراءة الكتب والأبحاث المتعلقة بالعلوم.					
9	أستطيع إيجاد الحلول لما يواجهني من مشكلات أثناء تدريسي لمادة العلوم.					
10	أشعر بأهميتي عند تدريس الطلبة لمادة العلوم.					
11	أشعر بالمتعة في تدريس العلوم.					
12	أحب أن أكتشف أشياء جديدة ومفيدة في مجال تدريس العلوم.					
13	أشعر بالقدرة على القيام بعملي في تدريس العلوم دون تعب أو ملل.					
14	يحترمني الآخرين كوني معلم علوم.					
15	أعتقد بأن تدريس العلوم عمل شاق ومرهق.					
16	أسعى لأن أكون أفضل من زملائي في معرفة المبتكرات الجديدة في مجال تدريس العلوم.					
17	أسعى الى تحقيق اهدافي باستمرار في مجال تدريس العلوم.					
18	أفضل عملي كمعلم علوم عن أي عمل آخر.					
19	أشعر بالاشتياق لتدريس العلوم في العطلة الصيفية.					
20	أتعامل بفاعلية مع المواقف التي يصعب التنبؤ بها في مجال تدريس العلوم.					

21	أشعر بالفخر لما أمتلكه من مهارات وكفايات مهنية في مجال تدريس العلوم.					
22	لدي الرغبة في ترك مهنتي كمعلم علوم.					
23	تبدو لي أيام الدوام طويلة وكأنها لا تنتهي لما أبذله من جهد في تدريس العلوم.					
24	أهتم بالتطورات والاكتشافات العلمية في مجال تدريس العلوم.					
25	أنني مجتهد ومثابر في عملي كمعلم علوم.					
26	أتمتـع بسـمعة طيبـة بـين زملائـي فـي مجـال التدريس.					
27	العمـل فـي المدرسـة وفـي مجـال تـدريس العلـوم يشعرني بالطمأنينة.					
28	أنجذب الى المواقف العلمية التي يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة في مجال تدريس العلوم.					

ملحق رقم (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك الى الملحقية السعودية

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ١٨/ ٥٤٥
التاريخ: ١٤/ جمادي الأخرة/ ١٤٣٣ هـ
الموافق: ٦/ أيار / ٢٠١٢ م

لمن يهمه الامر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة أمل سايل الرويلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم **الطالبة أمل سايل الرويلي ذات الرقم الجامعي** (٢٠١٠٤٠٣٠٤١) بدراسة بعنوان **"دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات"** وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستيرفي كلية التربية تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الإستبانة) المرفقة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكور أعلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. محمد الطوالبة

اربد- الاردن فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan *Email:fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo*

ملحق رقم (5)

كتاب تسهيل من ادارة التربية والتعليم في محافظة القريات الى المدارس الحكومية

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
٢٨٠
إدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات
التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ٢١/١٤٠٩٤٤٥
التاريخ : ٩/٧/١٤٣٢هـ
المشفوعات : ١

تعميم لجميع المدارس (بنين – بنات)

المكرم مدير مدرسة / المحترم

المكرمة مديرة مدرسة / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

حيث تقدمت لنا الباحثة / أمل سايل عقيل الرويلي والملتحقة بجامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية لمرحلة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس والتي ترغب تسهيل مهمتها في إجراء بحث بعنوان (دافعية معلمي العلوم نحو العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة القريات) .

لذا نأمل منكم تسهيل مهمة المذكورة . شاكرين تعاونكم .

وتقبلوا خالص تحياتي ،،،،

رئيس قسم التخطيط والتطوير

حسين بن عقيل العنزي

Abstract

Al Rwaili, Amal SAel. Science Teachers' Motivation to the Teaching Process at Al Qurayyat Public Schools in light of some Variables. MA thesis, Yarmouk University, 2013 (Supervisor: Dr. Wesal Al Omari).

The study aimed to identify science teachers' motivation level to the teaching process at the public schools in Al Qurayyat Governorate in light of teacher's gender, age, teaching load and teaching experience. Population of the study consisted of all male and female science teachers at Al Qurayyat public schools in the school year 2011\ 2012, totaling (407) teachers (228 males and 179 females) according to the official rerecords at Al Qurayyat Educational Directorate. Sample of the study consisted of (198) male and female teachers selected using stratified random sampling. To achieve the aim of the study, the researcher developed a (28) items motivation questionnaire.

Results of the study indicated that science teachers' motivation to the teaching process at Al Qurayyat Governorate public schools was high according the standard . results of the study indicated no significant differences at (α= 0.05) between the two means scores of science total teachers' motivation to the teaching process at Al Qurayyat Governorate public schools and the individual domains due to teachers. Gender, teaching load and teaching experience. Results of the study indicated a significant differences at (α= 0.05) between the two means scores of science total teachers' motivation to the teaching process at Al Qurayyat Governorate public schools and the individual domains due to age, in favor of younger teachers (less than 30 years).

The study concluded with some recommendations including working on using teachers' motivation in general and science teachers in particular in the teaching process as teachers reported high levels of motivation.

Key words: Motivation, Science teachers, Teaching process.